

المحسّنات اللفظية في ديوان الخنساء

(دراسة تحليلية بنيوية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سيلة الرحمة

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٧٣

المشرف:

الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

المحسّنات اللفظية في ديوان الخنساء

(دراسة تحليلية بنيوية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سيلة الرحمة

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٧٣

المشرف:

الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

قال الله تعالى:

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا
وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا﴾
(الشُّعْرَاءُ: ٢٢٧)

*Kecuali orang-orang (penyair-penyair) yang
beriman dan berbuat kebajikan dan
banyak mengingat Allah, dan
mendapat kemenangan
setelah terzalimi
(QS:Asy-Syu'ara': 227)*

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى :

١. والدي الكريم المحبوب النبيل الشريف، أبي مجاهد وأمي معرفة سرورهما سرورى وحزنهما حزنى، لايزالان يريان بالتربية الإسلامية ويميزان بالأخلاق الكريمة، رحمهما الله كما رباني صغيرا وأطال الله بقاءهم وحفظهما الله طوال حياتهما وأن يجمعنا من عباده المخلصين المحبوبين في الدنيا والآخرة.
٢. ولأخي أحمد وحيودى، محمد خير الناجح، أحمد أمر الله، ولأختي نور المودّه، وزوجتهم، ولأختي أشرفة، أشرفية، التي يعطني الحماية، يسر الله وسهل ما يعسر في حياتهم وعسى الله لأن يجعلنا من عباده الصالحين المتقين.
٣. سماحة الشيخ الحاج أحمد مصدوقى محفوظ والأم حسينة حمزوى كمؤسس معهد نور الهدى، الذي قد أعطاني الإرشادات والمواظب والتوجيهات.
٤. وجميع أصحابي المحبوبين (هنا فطرية ثقافة، رائحة العزيزة، أفعدة الأولى، إستقامة) شكرا جزيلاً على سائر اهتمامكم في الأيام التي سرتم معى.
٥. وأختي علوية المعارفة الذي قد شجعتني لانتهاى البحث الجامعي وأعاروا كتبهم لتتميم هذا البحث، فلهم أقدم بكل الحب والشكر عسى أن تكونوا ناجهين في الدين والدنيا والآخرة.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل علينا القرآن عربيا، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، والصلاة على محمد المبعوث بخير الممل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية). واعترفت الباحثة أنها كثير النقصان والأخطاء رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. الأستاذ دكتور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. الدكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور محمد فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. الدكتور الحاج أحمد مزكي، مشرف في كتابة البحث الجامعي.
 ٥. الدكتور توركيس لوييس والأستاذ غفران حمبلي الماجستير المشرف أكاديميك بقسم اللغة العربية وأدبها.
 ٦. جميع الأساتيد والأساتيدة الأعزء في قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٧. أصدقائي وزملائي الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها وفي المعهد نور الهدى.
 ٨. ولمن لم أذكر أسماءهم واحدا فواحدا.
- أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم وأهل الخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفق هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطلبة:

الاسم : سيلة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٣

العنوان : المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج، ١٦ نوفمبر ٢٠١٧

المشرف

الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة:

الاسم : سيلة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٣

العنوان : المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ نوفمبر ٢٠١٧

- ١- الدكتور حلومي
- ٢- عارف مصطفى الماجستير
- ٣- الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة

رقم التوظيف: ١٩٦٧.٣١٣١٩٩٢.٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبت الباحثة:

الاسم : سيلة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٣

العنوان : المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.



تحريرا بمالانج، ١٦ نوفمبر ٢٠١٧

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : سيلة الرحمة
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٣ :
العنوان : المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٦ نوفمبر ٢٠١٧

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : سيلة الرحمة

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٣

العنوان : المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية)

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ نوفمبر ٢٠١٧

الباحثة



سيلة الرحمة

١٣٣١٠٠٧٣

الملخص

سيلة الرحمة، ١٣٣١٠٠٧٣، المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٧. لمشرف: الدكتور الحاج أحمد موكي، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: بلاغة، المحسنات اللفظية، ديوان الخنساء.

إن في العرب القديم اشتهر بالشعراء في عصر الجاهلية، أحدى الشعراء في عصر الجاهلية هي الخنساء. الخنساء هي الشاعرة المشهور في زمانها، ولم تكن امرأة قبلها ولا بعدها. لذلك تبحث عملية هي ديوان الخنساء من ناحية بلاغة. وعلوم البلاغة ثلاثة أقسام : علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. تبحث الباحثة في علم البديع وتخصّ الباحثة أيضا في باب المحسنات اللفظية. فلذلك أرادت الباحثة أن تحلل الأشعار في ديوان الخنساء من المحسنات اللفظية.

وتأخذ الباحثة هذا البحث أسئلتين: أولا، ما الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء. ثانيا، ما أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء. وهدف هذا الأسئلة لتعريف بما يتعلق به. ويشمل هذا البحث أنواع البحوث الكيفية. استخدمت الباحثة طريقة البيانات بطريقة الدراسة المكتبية. واستخدمت الباحثة مصادر البيانات ديوان الخنساء. ولتحليل البيانات، استخدمت المنهج الوصفي.

انطلاقا من أسئلة البحث المذكورة، هناك نتيجتان : الأولى، وجود ٨٨ البيت التي تتضمن على المحسنات اللفظية. والثانية، أنواع المحسنات اللفظية في هذا البحث هي ثلاثة أنواع: الجناس، والسجع، والموازنة. أما الجناس وجود ١٨ الأبيات، والسجع وجود ٢٦ الأبيات، والموازنة وجود ٤٤ الأبيات.

ABSTRAK

Sailatur Rohmah. 13310073. *Muhassinat Lafdziyah dalam Diwan Khonsa' (Kajian Analisis Balaghoh)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 2017. Pembimbing Dr. H. Ahmad Muzakki, MA

Kata Kunci : *Balaghoh, Muhassinat lafdziyah, Diwan Khonsa'*

Bangsa arab dahulu terkenal dengan para penyairnya pada zaman jahiliyyah, salah satunya adalah penyair khonsa', beliau adalah penyair yang terkenal pada zamannya, tidak ada penyair wanita sebelum dan sesudahnya. Karena itu peneliti ingin meneliti karya sastranya yaitu Diwan Khonsa' dari segi balaghohnya. Ilmu Balaghoh terbagi menjadi 3, yaitu Ilmu Ma'ani, Ilmu Bayan dan Ilmu Badi'. Dan peneliti mengambil ilmu badi' dari sisi muhassinat lafdhiyahnya. Maka dari itu peneliti akan mengkaji Diwan Khonsa' menggunakan teori tersebut.

Rumusan masalah dalam penelitian ini ada dua : yang pertama, bait mana saja yang mengandung muhassinat lafdziyah. Yang kedua, jenis muhassinat lafdziyah apa saja yang terdapat dalam diwan khonsa'. Penelitian ini, bertujuan untuk mengetahui permasalahan yang telah disebutkan diatas.

Penelitian yang digunakan adalah penelitian kualitatif. Peneliti menggunakan teknik pengumpulan data dengan kajian pustaka sehingga data pada penelitian ini disebut data kualitatif. Sumber pokok data pada penelitian ini adalah Diwan Khonsa' dan menggunakan analisis deskriptif.

Berdasarkan permasalahan yang disebutkan di atas, hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) terdapat 88 bait yang mengandung muhassinat lafdziyah. (2) Jenis muhassinat lafdziyah dalam penelitian ini menggunakan 3 jenis yaitu: jinas, sajak dan muwazinah. Adapun jinas terdapat 18 bait, sajak terdapat 26 bait, sedangkan muwazinah terdapat 44 bait.

ABSTRACT

Sailatur Rohmah. 13310073. *Muhassinat Lafdziyah in Diwan Khonsa' (Analysis Review of Balaghah)*. Thesis. Arabic Language and Literature Department Faculty of Humanities Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang 2017. Advisor Dr. H. Ahmad Muzakki, MA.

Key words: *Balaghah, Muhassinat Lafdziyah, Diwan Khonsa'*

Arab nation was famous for its poets in the age of Jahiliyah, one of them is Khonsa'. She is a famous poet at her age. There is no other woman poet before and after her. Due to that information, the researcher is interested in conducting a study about her work, that is Diwan Khonsa' in term of its Balaghah. Balaghah is divided into three, they are Ma'ani, Bayan, and Badi'. The researcher took Badi' in term of its muhassinat lafdhiyah. The researcher then reviewed Diwan Khonsa' using that theory.

There are two problems in this study: the first, what stanza belong to muhassinat lafdziyah in Diwan Khonsa'. The second, what kind of muhassinat lafdziyah is in Diwan Khonsa'. This study aims to find out problems mentioned above.

This study is qualitative research. The researcher used literature review as technique of data collecting, so that the data in this study is qualitative data. The main source of data in this study is Diwan Khonsa'. This study used descriptive analysis.

Based on the problems mentioned above, the result of this research shows that: (1) there are 88 stanzas contain muhassinat lafdziyah (2) there are three types of muhassinat lafdziyah in this study, they are jinas, sajak, and muwazinah. In details, there are 18 stanzas of jinas, 26 stanzas of sajak, and 44 stanzas of muwazinah.

المحتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	أ. الاستهلال
ب	ب. الإهداء
ج	ج. كلمة الشكر والتقدير
د	د. تقرير المشرف
هـ	هـ. تقرير لجنة المناقشين
و	و. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ز	ز. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	ح. إقرار الباحثة
ي	ط. الملخص
م	ي. محتويات البحث
	الفصل الأول
	المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. تحديد البحث
٥	و. الدراسات السابقة
٧	ز. منهجية البحث

الفصل الثاني

الإطار النظري

٩ أ. علم البلاغة
٩ أ. تعريف علم البلاغة
١١ ب. العلم البديع
١٤ ج. المحسنات اللفظية
٢٣ ب. مفهوم الشعر
٢٣ ١. تعريف الشعر
٢٥ ٢. أنواع الشعر
٢٦ ٣. أهداف الشعر
٢٦ أ. الفخر
٢٦ ب. الحماسة
٢٧ ج. الوصف
٢٧ د. الغزل
٢٧ هـ. المدح
٢٧ و. الرثاء
٢٧ ز. الاحكام
٢٨ ح. الهجاء
٢٨ ٤. عناصر الشعر
٢٨ أ. عنصر العاطفة
٢٩ ب. عنصر الخيال
٣٠ ج. عند الأفكار
٣٠ د. عنصر الوزن

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

- أ. لمحة عن أشعار الخنساء ٣١
- ب. الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية ٣٤
- ج. أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء ٤٥

الفصل الرابع

الاختتام

- أ. الخلاصة ٦٢
- ب. الإقتراحات ٦٢
- قائمة المراجع ٦٤

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن في العرب القديم اشتهر بالشعراء، وكان للشعراء عند العرب منزلة رفيعة، وحكم نافذ وسلطن غالب، إذ كانوا ألسنهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم، وأسلحتهم التي يذودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا يماجدون، وينافرون، ويفاخرون، وما كانوا يسرون بشيء أعظم من سرورهم بشاعر ينبغ فيهم.^١ ومن ذلك الخصائص من الشعراء، كان أول نشأت الشعراء في عصر الجاهلية. منها كعب بن زهير، والخنساء، والحطيئة، وحسان بن ثابت، والنابغة الجعدي، وعمرو بن معديكرب من المخضرمين، وعمر بن أبي ربيعة، والأخطل، والفرزدق، وجريبر، والكميت، وجميل، وكثير ونصيب، والراعي، وذو الرمة، من الإسلاميين.^٢ وفي هذا البحث تخص الباحثة بالشاعرة ديوان الخنساء.

الخنساء الشاعرة المشهورة في زمنها. ولم يكن شأنها عند شعراء الجاهلية أقل منه عند شعراء الإسلام.^٣ إن الخنساء البدوية كانت تقطن مكانا له خصائص ومميزات، نضخت على اهله، وظهرت على سكانه، فقد اشتهر أهل نجد بالبلاغة، وقد ذهبوا في الشعر كل مذهب، وإذا أحصينا شعراء الجاهلية الذين بلغن خبرهم بالنظر إلى المواطن، وجدنا أكثر من خمسين شاعرا من نجد فحسب.^٤

نستطيع مما سبق أن نلمح صورة الخنساء بالقدر الذي يمكننا من أن نصفها بأن كانت ذات حسب وجاه وشرف، وأنها كانت ذات جمال أخذ وتقاسيم

^١ أحمد اسكندري ومصطفى عناني، الوسيط في الأدب وتاريخه، الطبعة الثامنة عشرة (مصر: دار المعارف، ١٩١٦م): ٥٨

^٢ نفس المرجع، ص: ١٥٠

^٣ نفس المرجع، ص: ١٥٧

^٤ حمدو طقاس، ديوان الخنساء (بيروت- لبنان: دار المعرفة ٢٠٠٤م)، ٨

متناسقة، لذا شبهوها بالبقرة الوحشية، وأنها بلعت مبلغا من الأسر ما لم تبلغه فتاة، وأنها ذات جاذبية طاغية، أطلقت الألسن فواجهتها بحقيقتها وصارحتها بفتنتها، فعرفت ما تملك في يدها من سلاح كما عرفت قيمة ذلك السلاح.^٥

شعرها أغلب علماء الشعر على أنه لم تكن امرأة قبل الخنساء ولا بعدها أشعر منها، ومن فضل ليلي الأخيلية عليها لم ينكر أنها أرثى النساء. وكان شعرها كثيرة الرثاء، والبكاء، والحزن. وجاء الإسلام فوفدت مع قومها على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلمت، وكان يعجبه شعرها ويستنشدتها، ويقول: هيه يا خناس ويومئ بيده. بناء على ذلك حاولت الباحثة في بحث شعرها، فإذا نظرت الباحثة من شعرها تستطيع أن تحلل من جهة علم البلاغة. فاختارت الباحثة النظرية في علم البلاغة.

فالبلاغة فن أدبي أكثر منها فصلتها بالأدب وثيقة، وينبغي للاتجاه بها اتجاهها أدبيا عن طريق الموازنات الأدبية والنقد والمفاضلة بين كلمة وكلمة أو جملة وجملة أو بيت من الشعر وبيت آخر، أو قصيدة وقصيدة، أو مقال ومقال، أو خطبة في موضوع واحد. ثم نبين وجوه الاتفاق والإختلاف محكمين في ذلك الذوق والحس الأدبي.

علم البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^٦ وعلوم البلاغة ثلاثة أقسام : علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. ولكن هذا البحث لم يحيط بجميع هذه علوم البلاغة الثلاثة وإنما تقتصر على البديع، وهو يزين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو

^٥ نفس المرجع، ص: ٨

^٦ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م)، ٨

المعني.^٧ ويقال بمحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. وتخصّ الباحثة أيضا في باب المحسنات اللفظية لاعتماده على وجوه تحسين لفظ الشعر فحسب.

ونظرت الباحثة أن الأغلبية في ديوان الخنساء من المحسنات اللفظية. المحسنات اللفظية هي لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجمل الاسترسال فيها والولع بها، لأنّ المعنى لا تدين للألفاظ في كلّ موضوع، ولا تنقاد لها في كلّ حين. منها الجناس، والسجع، والموازنة، والاقْتباس، والتضمين، وغيرها.^٨

اختارت الباحثة ديوان الخنساء لأن فيها يوجد كلمة او الجملة من جمال المحسنات اللفظية ، وفيها كثيرة من الرثاء التي تتضمن ناتجة البلاغة يعني من علم البديع، وكيف ذلك الرثاء هو الرثاء من الشعراء التي تنوح اليموت صخر أخوها، وكذلك تكون عبرة لنا، أن الموت ستقابلنا في اي وقت، والذي نحب سيرجع إلى اله رب.

فلذلك، أرادت الباحثة أن تحلل الأشعار في ديوان الخنساء من علم البديع، فتختار الباحثة لبحثها تحت الموضوع: المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء (دراسة تحليلية بلاغية).

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ارادت الباحثة أن تكشف الإجابة عن أسئلة كما يلي:

- ١- ما الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء؟
- ٢- ما أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء؟

^٧ الشيخ أحمد فلاش، تيسير البلاغة، من علماء حب ونزيل المدينة المنورة (الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة، ١٩٩٥م)، ١٣٠.

^٨ نفس المراجع، ص: ١٣٢

ج. أهداف البحث

- بالنظر إلى أسئلة البحث التي أباقتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التي أرادت
بها الباحثة هي كما يلي:
- ١- معرفة الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء.
 - ٢- معرفة أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء.

د. فوائد البحث

- أما فوائد هذا البحث فهي:
١. الفوائد النظرية
 - أ. أن يكون هذا البحث نظرية جديدة في مجال البلاغة وخاصة في علم البديع.
 - ب. أن يكون هذا البحث مساعد لتطور علم البديع خاصة في المحسنات اللفظية.
 ٢. الفوائد التطبيقية
 - أ. للباحثين
 - ب. للقارئ
 - ب. أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين الذين يبحثون عن علم البلاغة خاصة في تحليل المحسنات اللفظية في الأشعار.
 - ب. للقارئ
 - ب. أن يكون هذا البحث مساعد ومعاون في تحليل الأشعار خاصة في ديوان الخنساء من جهة المحسنات اللفظية.
 - ج. للجامعة
 - ب. لزيادة المراجع في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، خاصة في مراجع اللغة العربية.

هـ. تحديد البحث

إن تحديد البحث له فوائد كثيرة منها إن الباحثة تستطيع أن توجه تفكيرها إلى المسألة المعينة والخاصة وتستطيع أن تصيب الهدف أو الغرض في بحثها وبه تكون الباحثة سالمة من الأخطاء ورأت الباحثة أن أنواع المحسنات اللفظية كثيرة في ديوان الخنساء وتعتقد من الأحسن أن تحدد هذا الموضوع في الجنس والسجع والموازنة في ديوان الخنساء فقد.

لا تبحت هذا البحث جميع الأشعار في ديوان الخنساء، لكن تحدد بحثه إلى الأشعار من ديوان الخنساء.

و. الدراسات السابقة

كان البحث دراسة مكتبية وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس البحث الجامعي السابقة. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعي تتعلق ببحثها بدراسة تحليلية بلاغية، وهي كما يلي:

١. ستي صفية رحمة الله (٢٠١٥) بالموضوع "المحسنات اللفظية في الأناشيد للشيخ محمد زين الدين عبد المجيد الصولتي الأنفاناني الإندونيسي (دراسة تحليلية بلاغية)". ونتائج كانت فرعان من محسنات اللفظية الذي يستخدم الشيخ محمد زين الدين عبد المجيد الصولتي الأنفاناني الإندونيسي في أناشده، وهما الجنس والسجع، سبعة (٨) الجنس و خمسة عشر (١٥) السجع. كانت ثلاثة (٣) جناس واثنان (٢) سجعان في النشيد تحت الموضوع "هَيَّا غَنُوا نَشِيدَنَا"، و جناس واحد (١) في النشيد تحت الموضوع "أَنْتِ يَا فَنَجُور"، واثنان (٢) جناسان وأربعة (٤) من السجع في النشيد تحت الموضوع "يا ذالجلال والإكرام"، جناس واحد (١) وستة (٦) من السجع في تحت الموضوع "نحن

فتيان العلوم"، والأخير كانت ثلاثة (٣) من السجع في النشيد تحت الموضوع "إمامنا الشَّفِيعي".

٢. بدر الصفي الهادي (٢٠١٣) "المحسنات المعنوية في ديوان الحبيب علي بن محمد البشى (دراسة تحليلية بلاغية)". نتائج المحصلة من هذا البحث فهي وجود المحسنات المعنوية في هذه الأشعار وهي الطباق والموافقة والجمع والمقابلة وحن التعليل والتورية وتجاهل العارف.

٣. ربي أرني الأسرار (٢٠١٤) "المحسنات المعنوية في شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد (دراسة تحليلية بلاغية)". نتائج البحث التي حصلها الباحثة من هذا البحث، هي المحسنات المعنوية: التورية في أحد عشر شعرا، الإستطراد في شعر، الإفتنان في شعر، الطباق في ستة أشعار، المقابلة في شعر، مراعاة النظير في سبعة عشر شعرا، الإحصاء في شعر، الطي والنشر في شعرين، الجمع في أربعة أشعار، التقسيم في شعرين، المبالغة في شعرين، الائتلاف اللفظ مع المعنى ثلاثة أشعار، والاستتباع في شعر، تشابه الأطراف في ثلاثة أشعار. وجدت الباحثة خلافاً بين البحوث السابقة والبحث الذي تقوم به الباحثة هما موضوع البحث ونظريته.

١. موضوع البحث في البحث الأول هو في الأناشيد للشيخ محمد زين الدين عبد المجيد الصولتي الأنفاني الإندونيسي والبحث الثاني هو ديوان الحبيب علي بن محمد البشى والبحث الثالث هو شعر "بنفسي" لإمام حبيب عبد الله بن علوي الحداد. وأما موضوع هذا البحث هو في ديوان الخنساء.

٢. ونظرية البحث في البحث الأول عن المحسنات اللفظية التي تساوى بهذا البحث. وأما الفرق في البحث الثاني والثالث هما يبحثان عن المحسنات المعنوية.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث و مدخله

نوع البحث الذي تستخدمه هو نوع البحث الكيفي الوصفي (deskriptif kualitatif) والمنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (metode deskriptif) لأنه تجمع البيانات من الكلمات والصورة وليس من الأرقام. وحقائق في هذا البحث تسمى بالحقائق الكيفية (data kualitatif) لأن الباحثة يعبر تعبيراً لفظياً إلى نتيجة البحث. ومدخل هذا البحث هو علم البلاغة. وهو محسنات اللفظية في ديوان الخنساء.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر هذه البيانات في هذا البحث تنقسم إلى المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

أ. مصادر الرئيسية

مصادر الرئيسية هي المصادر الذي حصل أوجع في ميدان مباشرة من قبل الباحثين أو متعلق أو محتاج بهذا البحث. والمصادر الأساسية هي المصادر الأولية^٩. إن مصادر الرئيسية في هذا البحث فهي الأشعار في ديوان الخنساء.

ب. مصادر الثانوية

وأما مصادر البيانات الثانوية هي المصادر الذي حصل أو جمع من قبل الباحثين من المصادر الموجودة قبله. يحصل هذه البيانات من المكتبة و التقارير من الباحثين قبله^{١٠}. وكانت البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب البلاغية والكتب التي تتعلق بهذا البحث.

⁹ M. Iqbal Hasan, *Pokok-pokok materi metodologi penelitian dan aplikasinya* (Jakarta : Ghalia Indonesia, 2002), 83.

¹⁰ Ibid, 82.

٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها

الطريقة التي تستخدمها الباحثة في جميع البيانات طريقة المكتبية (library research) وهي طريقة التي تجرى بمطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة وإلى نحوى ذلك^{١١}.

والطريقة الوثيقية (metode dokumenter) وهي تبحث عن البيانات الأحوال أو المتغيرة بصفة الملحوظة والنسخة والكتاب والجريدة والمجلة وغير ذلك^{١٢}.

٤. طريقة تحليل البيانات

اختارت الباحثة نوع البحث بالمنهج الوصفي. ويقوم المنهج الوصفي علي جمع الحقائق والمعلومات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها العلائق بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها.

أما الخطوات لجمع البيانات وتحليلها للحصول على البحث من الصور البديعية الموجودة في ديوان الخنساء، هي:

١. قراءة الأشعار في ديوان الخنساء.
٢. استخراج الأشعار التي فيها المحسنات اللفظية ثم تجمعها.
٣. تحليل وتصنيف الأشعار التي فيها المحسنات اللفظية.
٤. الإستنباط.

¹¹ Semi Atar, *Metode Penelitian Sastra* (Bandung: Angkasa, 1990), 120.

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 231.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- علم البلاغة

١- تعريف علم البلاغة

البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء، يقال: بلغ فلان مراده، إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة، إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. وتقع في الاصطلاح وصف للكلام والمتكلم فقد دون الكلمات لعدم السماع.^{١٣}

وأما البلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام البليغ.^{١٤}

والبلاغة في رأي صحار بن عباس هي: "شيء تجيش صدورنا فتقدفة على ألسنتنا". وعرف البلاغة عمرو بن عبيد فقال: "فكأنك تريد تخير اللفظ في حسن الإفهام". وعرف العكسري البلاغة بأنها مبلغ الشيء ومنتهاه، فقال: "والمبالغة في الشيء الإنتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأن تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلاغة بلاغة لأنك تتلغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغة أيضا. والبلاغة كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكثه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن".^{١٥}

إن البلاغة لغة الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا بليغا. والبلاغة اصطلاح أن يكون الكلام فصيحاً

^{١٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ٢٥.

^{١٤} عبد المتعال الصعيدي، بغية الأيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغ (الجماميزت: مكتب الآداب مطبعتها، دون السنة)، ٣١.

^{١٥} إنعام فوال العكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، الطبعة الثانية (بيروت: دار الكتب العلمية،

١٩٩٦)، ٢٦٨.

قويا فنيًا يترك في النفس أثر خلابًا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^{١٦}

وأما علي الجارم ومصطفى أمين ذكر تعريف البلاغة بأنها تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كلِّ كلام للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^{١٧}

فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يدلا تجحد في تكوين الذوق الفتي، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والمتملؤ من نميره الفياض، ونقد الاثار الأدبية والمواونة بينها، وأن يكون له من ثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا.^{١٨}

فنعاصر البلاغة إذاً لفظ ومعنى وتأليفٌ للألفاظ يمنحها قوة وتأثير وحسناً. ثم دقة اختيار الكلمات والأساليب على حيب مواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي تتملكهم وتسيطر على نفوسهم، فربَّ كلمة حسنت في موطن ثم كانت نايبة مُستكرهة في غيره. وقديماً كره الأديباء كلمة ((أيضاً)) وعدوها من ألفاظ العلماء فلم تجر بها أقلامهم في شعر أو نثر.^{١٩}

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني، وعلم البيان وعلم البديع.

١ - علم المعاني

^{١٦} أحمد قلاش، تيسير البلاغة (جدة: الطبعة الثانية مزيدة و منقحة ١٩٩٥)، ٥.

^{١٧} علي الجارمي و مصطفى امين، البلاغة الواضحة البيات والمعاني والبديع (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١)، ٨.

^{١٨} نفس المرجع، ٨-٩.

^{١٩} نفس المرجع، ٩.

وهي علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال. علم المعاني يعلمنا كيف نركب الجملة العربية لنصيب بها الغرض المعنوي الذي نريد على اختلاف الظروف والأحوال، وراجعة في مكانة. وينحصر الكلام هنا على هذا العلم في ستة أقسام، وهي الخبر والانشاء، الذكر والحذف، التقديم والتأخير، القصير، الوصل والفصل، الإيجاز.

٢- علم البيان

وهي اصول وفواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح دلالتها على ذلك المعنى. علم البيان يعلمنا كيف نصوغ الصورة الفنية وننوع الأسلوب، لتظهر الدلالة المقصودة المرادة بوضوح، وراجعة في موضعه. ومباحث علم البيان ثلاثة أقسام، وهي التشبية، المجاز، الكناية.

٣- علم البديع

هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وهذه الوجوه ما يرجع إلى تحسين اللفظ فيسمى بالمحسنات اللفظية. وما يرجع منها إلى تحسين المعنى فيسمى بالمحسنات المعنوية.

٢- علم البديع

البديع لغة معناه "العجيب" ، إضافة إلى ذلك البديع مشتق من بدع- يبدع- بدعا معناها ابتدع الشيء ومن لفظ بدع- يبدع معناها لا مثيل له.

وهي علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وكان علم البديع يعلمنا كيف نوشي الصورة في معناها ومبناها ونزخرفها الزخرفة الحية الملائمة، ليزيد المعنى بهاءً والمبنى رواءً، وراجع علم البديع في موضوع. إن وجوه تحسين الكلام تنقسم إلى

قسمين: ما يرجع إلى معنى، ويسمى المحسنات المعنوية وما يرجع إلى اللفظ، ويسمى المحسنات اللفظية.

جاء في لسان العرب المحيط: (بَدَعَ الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعاً، وابتدعه: انشأه ويبدأه، وبدع الرَكِيَّةُ: استنبطها وأحدثها وركي بديع: حديثة الحفر، والبديع والبِدَع: الشيء الذي يكون أولاً. وفي التنزيل: (قل ما كنت بدعا من الرسل) (الاحقاق ٩)، أي ما كنت أول من أرسل، قد أرسل قبلي رسل كثير).^{٢١}

وأما عند السيد أحمد الهاشمي أن البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال. واصطلاحاً هو علم يُعرف به الوجوه التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه ورونقاً بعد لمقتضى الحال ووضوح على المراد.^{٢٢}

البديع كما يقول الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن في كتابه (التلخيص) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة.^{٢٣}

من كل ما سبق نستخلص أن علم البديع هو العلم الذي يوشى به الكلام بأوجه الحسن، وقد يكون ذلك الحسن من جهة اللفظ وقد يكون من جهة المعنى، ومن هنا فلقد قسموا مباحث هذا العلم إلى قسمين:^{٢٤}

أولاً: المحسنات المعنوية.

ثانياً: المحسنات اللفظية.

^{٢١} حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع الطبقة الحادية عشر (برموك: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)،

٢٧٥.

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢١٦.

^{٢٣} عبد العزيز عتيق، علم البديع (مدينة: الافاق العربية، ٢٠٠٤م)، ٥.

^{٢٤} عبد العزيز عتيق، علم البديع، ٢٧٦.

المحسنات المعنوية هي ما يرجع الجمال فيها من المعنى^{٢٥} منها^{٢٦}:

١- التورية	١٣- التفريق	٢٥- الجمع مع التفريق
٢- الإستخدام	١٤- مراعاة النظرية	٢٦- الجمع مع التقسيم
٣- الإستطراد	١٥- المذهب الكلامي	٢٧- الإيهام أو التوجيه
٤- الافتنان	١٦- حسن التعليل	٢٨- نفي الشيء بإيجابه
٥- الطباق	١٧- الطي والنشر	٢٩- القول بالموجب
٦- المقابلة	١٨- التقسيم	٣٠- السلب والإيجاب
٧- الإحصاء	١٩- المبالغة	٣١- الأسلوب الحكيم
٨- الإدماج	٢٠- المغايرة	٣٢- تشابه الأطراف
٩- التجريد	٢١- التفريع	٣٣- تجاهل العارف
١٠- المشاكلة	٢٢- الاستتباع	٣٤- تأكيد المدح بما يشبه الذم
١١- المزوجة	٢٣- الابداع	٣٥- تأكيد المدح بما يشبه المدح
١٢- الجمع	٢٤- العكس	٣٦- ائتلاف اللفظ مع المعنى

والمحسنات اللفظية هي ما يرجع الجمال فيها إلى اللفظ^{٢٧} منها^{٢٨}:

١- الجناس	١١- المواربة
٢- السجع	١٢- ائتلاف اللفظ مع اللفظ
٣- الموازنة	١٣- التسميط
٤- التصحيف	١٤- الانسجام أو السهولة

^{٢٥} حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، ٢٧٦.

^{٢٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢١٧.

^{٢٧} حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، ٢٧٦.

^{٢٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٤٣.

- ٥- الازدواج
٦- التصريح
٧- التشريع
٨- لزوم ما لا يلزم
٩- التصدصر (أو) رد العجز على الصدر
١٠- ما لا يستحيل بالنعكاس

٣- المحسنات اللفظية

هي لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى، لذلك لا يجمل الاسترسال فيها والولع بها، لأنّ المعنى لا تدين للألفاظ في كلّ موضوع، ولا تنقاد لها في كلّ حين.^{٢٩}

(أ) الجناس

من المحسنات اللفظية الجناس، ولعله زينتها، ولذا خصه والسجع الشيخ عبد القاهر بالذكر، ويسمى المجانسة والتجانس، وهو أن يتفق اللفظية في النطق ويختلف في المعنى، ومعنى هذا أنك تذكر الكلمة في موضعين فيكون لها في كل موضع معنى يختلف عن الآخر، وقد تكون الكلمتان اسمين أو فعلين، أو تكون احدهما اسما والأخرى فعلا.^{٣٠}

ومن أوائل من فطنوا إليه عبد الله بن المعتز فقد عدّه في كتابه أبواب البديع الخمسة الكبرى عنده وعرفه ومثل للحسن والمعيب منه بأمثلة شتى.

وهو يعرفه بقوله: (التجنيس أن تجيء الكلمة تجانس أخرى عنده في بنت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها).

^{٢٩} نفس المرجع، ١٣٢.

^{٣٠} حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، ٢٩٩.

فمفهم الجنس عند ابن المعتز مقصور كما نرى على تشابه الكلمات في تأليف حروفها، من غير إفصاح عما إذا كان هذا التشابه يمتد إلى معاني الكلمات المتشابهة الحروف أم لا.

ولكن لعل فيما ذكره من تعريف الخليل بن أحمد للجناس ما يوضح هذا الأمر. قال الخليل: الجنس لكل ضرب من الناس والطير والعروض والنحو، فمنه ما تكون الكلمة بجناس أخرى في تأليف حروفها ومعناها ويشق منها.^{٣١}

والجناس ينقسم قسمين: تام وغير تام، فالجناس التام هو اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي: أنواع الحروف، وأعدادها وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها.^{٣٢} أما الجنس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور السابقة التي يجب توافرها في الجنس التام.^{٣٣}

وقال أحمد هاشمي أن الجنس ينقسم إلى نوعين: لفظي ومعنوي.^{٣٤}

١- أنواع الجنس اللفظي

أ. الجنس التام: ما اتفق فيه اللفظية في أربعة أشياء، نوع الحرف، وعددها، وهيئتها، وترتيبها مع اختلاف المعنى.^{٣٥}

وهذا النوع من الجنس التام ينقسم بدوره ثلاثة أقسام^{٣٦}:

١- الجنس المماثل

^{٣١} عبد العزيز عتيق، علم البديع، ١٥١.

^{٣٢} عبد العزيز عتيق، علم البديع، ١٥٣.

^{٣٣} نفس المرجع، ١٥٩.

^{٣٤} أحمد هاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٤٤.

^{٣٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٤٤.

^{٣٦} عبد العزيز عتيق، علم البديع، ١٦٩.

وهو ما كان ركناه أي لفظاه من نوع واحد من أنواع الكلمة، بمعنر أن يكونا اسمين، أو فعلين، أو حرفين.

فمن أمثلة الجناس المماثل قول تعالى: ﴿ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة﴾^{٣٧}. فالمراد بالساعة الأول يوم القيامة، وبالثانية واحدة الساعات الزمانية.

٢- الجناس المستوفي

هو ما كان ركناه، أي لفظاه، من نوعين مختلفين من أنواع الكلمة، بأن يكون أحدهما حرفا والآخر اسما أو فعلا.

ومنه قول الشاعر:

ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا ادى يحيى بن عبد الله

فيحيا الأول فعل مضارع، ويحيى الثاني علم الكريم الممدوح.

٣- الجناس التركيب

وهو ما كان أحد ركنيه كلمة واحدة والأخرى مركبة من كلمتين.

ومن أمثله قول الشاعر:

إذا ملك لم يكن ذا هبه فدعه فدولته ذاهبه

ب. الجناس غير التام: ما اختلف لفظاه في:^{٣٨}

١- عدد الحروف، مثل الشاعر:

إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح

٢- نوعها، كقول تعالى: فأما اليتيم فلا تقهر. وأما السائل فلا تنهر.

^{٣٧} سورة الروم: ٥٥.

^{٣٨} أحمد فلاش، تيسير البلاغة، ١٣٣.

٣- شكلها، مثل: هلا نَهَاكَ نَهَاكَ عن لوم الأبرار.

٤- ترتيبها، مثل: ألا فرق عندك بين بني التقى والفجار.

٥- نقطها، مثل: قصر ثوبك، فإنه أتقى وأبقى وأنقى.

٢- أنواع الجناس المعنوي^{٣٩}

أ- جناس الإضمار

أن تأتي بلفظ يحضر في ذهنك لفظا آخر وذلك اللفظ المحض يراد به غير معناه بدلالة السياق.

منعم ال جسم تحكي الماء رفته وقلبه قسوة يحكي أبا أوس

وأوس شاعر مشهور من شعراء العرب. واسم أبيه حجر. فلفظ أبي الحجر المعلوم، وكان هذا النوع في مبدئه مستنكرا، ولكن المتأخرين ولعوا به، وقالوا منه كثيرا.

ب- جناس الإشارة

هو ما ذكر فيه أحد الركنين، وأشير للآخر بما يدل عليه، وذلك إذا لم يساعد الشعر على التصريح به. نحو:

يا حوزة اسمح بوصل وامن علينا بقرب

في ثغرك اسمك أضحي مصحفا وبقلي

فقد ذكر الشاعر أحد المتبحانسين وهو حمزة. وأشار إلى الجناس فيه بأن مصحفه،

في ثغره، أي خمزة وفي قلبه، أي حمزة.

^{٣٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ٢٤٧.

ب) السجع

هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد. وهذا هو معنى قول السكاكي:
(السجع في النثر كالكافية في الشعر).

والأصل في السجع إنما هو الاعتدال في مقاطع الكلام، والاعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفس تميل إليه بالطلب، ومع هذا فليس الوقوف في السجع عند الاعتدال فقد، ولا عند توافق الفواصل على حرف واحد هو المراد من السجع، إذا لو كان الأمر كذلك لكن كل أديب من الأدباء سجاعاً.^{٤٠}

السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام:^{٤١}

١- السجع المطرف

السجع المطرف وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير، نحو قوله تعالى: ﴿ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا﴾.^{٤٢}

٢- السجع المرصع

السجع المرصع وهو ما كان فيه ألفاظ إحدى القفرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزن وتقفية، كقول الحريري، هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه.

^{٤٠} عبد العزيز عتيق، علم البديع، ١٦٧-١٦٨.

^{٤١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٤٨.

^{٤٢} سورة النوح: ١٣.

٣- السجع المتوازي

السجع المتوازي وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، نحو قوله تعالى: ﴿فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة﴾^{٤٣} لاختلاف سرر وأكواب وزنا وتقفية.

ج) الموازنة

الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير^{٤٤} دون التقفية^{٤٥}.
نحو: ﴿ونمارق مصفوفة وزاري مبثوثة﴾^{٤٦}

فلفظا (مصفوفة ومبثوثة) متساويان في الوزن لا في التقفية، لأن الأول على الفاء والثاني على الثاء، ولا عبرة لثاء التأنيث لما هو معروف في علم القوافي.

وقد فصل ابن الأثير الكلام عن الموازنة بعض الشيء فقال: (هي أن تكون ألفاظ الفواصل في الكلام المنقور متساوية في الوزن، وأن يكون صدو البيت الشعري وعجزه متساوي الألفاظ وزنا وللكلام بذلك طلاوة ورونق وسببه الاعتدال، لأنه مطلوب في جميع الأشياء، وإذا كانت مقاطع الكلام معتدلة وقعت من النفس موقع الاستحسان وهذا لا وراء فيه لوضوحه. وهذا النوع من الكلام أخو السجع في المعادلة دون المماثلة، لأن في السجع اعتدالاً وزيادة على الاعتدال، هي تماثل الفواصل لوردوها على حرف واحد.

وأما الموازنة ففيها الاعتدال الموجود في السجع ولا تماثل في فواصلها، فيقال إذن: (كل سجع موازنة، وليس كل موازنة سجعا، وعلى هذا فالسجع أخص من الموازنة).^{٤٧}

^{٤٣} سورة الغاشية: ١٣.

^{٤٤} أحمد قلاس، تيسير البلاغة، ١٤٩.

^{٤٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٤٩.

^{٤٦} سورة الغائية: ١٦.

^{٤٧} عبد العزيز عتيق، علم البديع، ١٨٦.

(د) التصحيف

التصحيف هو التشابه في الخط بين كلمتين فأكثر: بحيث لو أزيل أو غير نقط كلمة كانت عين الثانية.^{٤٨}

نحو: التخلي، ثم التحلي، ثم التجلي.

(هـ) الترصيع

الترصيع هو توازن الألفاظ مع توافق الأعجاز أو تقاربها. مثال التوافق.^{٤٩} نحو: ﴿إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفي جحيم﴾^{٥٠}

ومثال التقارب نحو: ﴿وآتيناهما الكتاب المستبين، وهدينا الصراط المستقيم﴾^{٥١}.

(و) لزوم ما لا يلزم

هذا النوع من البديع اللفظي سماه قوم الالتزام و لزوم ما لا يلزم، وقد عده ابن المعتز من محاسن الكلام ومثل له، وعرفه بأنه إعنات الشاعر في القوافي تكلفه من ذلك ما ليس له.^{٥٢}

وقد عرف القزويني لزوم ما لا يلزم بقوله: (هو أن يجيء قبل حرف الروي أو ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع). ومعني هذا أن يلتزم الناثر في نثره أو الناظم في نظمه بحرف قبل حرف الروي أو بأكثر من حرف بالنسبة إلى قدرته مع عدم التكلف.^{٥٣}

^{٤٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ٢٤٨.

^{٤٩} نفس المرجع، ٢٥٠.

^{٥٠} سورة الانفطار: ١٣.

^{٥١} سورة الصافات: ١١٧-١١٨.

^{٥٢} عبد العزيز عطيق، علم البديع، ١٨١.

^{٥٣} نفس المرجع، ١٨١.

ولزوم ما لا يلزم من فنون البديع اللفظي الذي يرد في النثر والنظم على السواء، وقد ورد في القرآن الكريم شيء منه إلا أنه يسير جدا.

(ز) التصدر (أو) رد العجز على الصدر

هو في النثر أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجا نسين. أو الملحقين بهما بأن جمعهما اشتقاق أو شبهه أحدهما في أول الفقرة والثاني في آخرها. نحو: ﴿وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه﴾^{٥٤} وقولك: سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل، الأول من السؤال، والثاني من السيلان.

هو في النظم أن يكون أحدهما في آخر البيت والآخر.

إما في صدر المصراع الأول، أو في حشوه أو في آخر.

وإما في صدر المصراع الثاني. نحو قوله:

سريع إلى ابن العم وجهه وليس إلى داعي الندى بسريع

(ح) الازدواج

هو تجانس اللفظية المتجاورين: نحن من جد وجد، ومن لج ولج.

(ط) التشريع

هو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منها.

كقوله الشاعر:

ياأيها الملك الذى ما في الكرام له نظير

^{٥٤} سورة الأحزاب: ٣٧.

(ي) ما لا يستحيل بالانعكاس

هو كون اللفظ يقرأ طردا وعكسا، نحو كن ككما أمكنك ﴿وربك فكبر﴾ [المدثر: ٣]

وكقوله:

وهل كل مودته تدوم

مودته تدوم لكل هول

(ك) المواربة

هي أن يجعل المتكلم كلامه بحيث يمكنه أن يغير معناه بتحريف أو تصحيف، أو

غيرهما ليسلم من المؤاخدة- كقول أبي نواس:

كما ضاع عقد على خالصه

لقد ضاع شعري على بابكم

(ل) ائتلاف اللفظ مع اللفظ

هو كون ألفاظ العبارة من واحد في الغربة والتأمل- كقوله تعالى: ﴿تالله تفتأوا تذكر

يوسف﴾ [يوسف: ٨٥] لما أتى بالتاء التي هي أغرب حروف القسم أتى بتفتأ التي هي أغرب

أفعال الاستمرار.

(م) التسميط

هو أن يجعل الشاعر بيته على أربعة أقسام- ثلاثة منها على سجع واحد بخلاف

قافية البيت- كقول جنوب الهذلية:

عليه الجبالا

وعلج شدت

وثغر سدت

وحرب وردت

وقوله الآخر:

في قدّه ميس في جسمه ترف

في ثغره لعس في خدّه قبس

ن) الانسجام أو السهولة

هو سلامة الألفاظ وسهولة المعاني مع جزالتها وتنا سبهما كقو الشاعر:

ما وهب الله لامرئ هبة أفضل من عقله ومن أدبه

هما كمال الفتى فإن فقدا ففقده للحياة أليق به.

س) الاكتفاء

الاكتفاء أن يحذف الشاعر من البيت شيئاً يستغني عن ذكره بدلالة العقل عليه كقول الشاعر:

فإنّ المنية من يخشها فسوف تصادمه أينما

ب- مفهوم الشعر

١- تعريف الشعر

الشعر لغة من شعر - يشعُر - وشعرا. أما اصطلاحاً، هناك آراء كثيرة من اللغويين، منها: عند الدكتور على بدري الشعر هو كلام موزون قصداً بوزن عربي. عند لويس معلوف الشعر هو كلام يقصد به الزن والقافية. أما من آراء الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالباً عن صور الخيال البديع. عند ستدمون (stadmon) الشعر هو اللغة الخالية الموزونة التي تعبر المعنى والذوق والفكرة والعاطفة، وعن سر الروح البشرية.⁵⁵

أما عند الدكتور محمد التونجي في كتابها، الشعر لغة: العلم، واصطلاحاً: كلام موزون قصداً بوزن عربي معروف. وقال الخليل هو ما وافق أوزان العرب. وقال غيره هو الكلام

⁵⁵ Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi* (Surabaya: Al Ikhlas, 1995), 10-12.

الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى وقافية. ولايكفى أن يكون الشعر موزون الكلام بل يجب أن يضم معنى متميزا عن معنى العامة، موافقا للذوق العام.^{٥٦} الشعر هو في الإصطلاح المأثور، وفي مقابل النثر، الكلام الموزون المقفي، وأحد قسمي الأدب.^{٥٧}

أما المحققون من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالباً عن صور الخيال البديع. وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجاوزاً لفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزوناً مقفياً. وهو يوافق رأى قدماء الإفرنج ومحدثهم في شعرهم. ورأى المناطقة أيضاً: لأن المنطق مستمد من اليونان. ولجريه وفق النظم المثل في صورته الوزن والتقفية، وظهوره في حلل الخيال الرائع: كان تأثيره في النفس من قبيل إثارة الوجدان والشعور بسطاً وقبضاً وترغيباً وترهيباً. لا من قبيل إقناع الفكر بالحجة الدامغة، والبرهان العقلي. ولذلك يجمل أثره في إثارة العواطف وتصوير أحوال النفس. لا في الحقائق النظرية، ولا ريب أن النفس ترتاع بصور المحسوس الباهر وما انتزع منه الخيال الجلى لحقة مئوته عليها، وإراحته لها من المعاناة والكد، فكيف إذا انضم إلى ذلك نغم الوزن والقافية الشديدة الشبه بتأثير الإيقاع والتلحين الذى يطرب له الحيوان بله الإنسان.^{٥٨}

شعراء الجاهلية أكثر من أن يحاط بهم، ومن جهل منهم أكثر ممن عرف، وإنما اشهر بعضهم دون بعض: لنبوغة، أو كثرة المروى من شعره، أو قرب عهده من الإسلام زمن الرواية، أو تعصب عشيرته له، أو عظم جاهه، أو اشتهاه بمنقبة أخرى فوق الشعر

^{٥٦} محمد التونجي، المعجم الفصل في الادب الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م)، ٥٥

^{٥٧} إميل بديع يعقوب و ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب، المجلد الثاني (بيروت: دار العلم للملايين، دون السانة)،

٧٣٧.

^{٥٨} احمد الإسكندرى و مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (مصر: دار المعارف، ١٩١٦)، ٤٢.

كالشجاعة والكرم والوفاء أو اشتراكه بشعر في حادث عظيم. وهم بعد متفاوتون في القول قلة وكثرة، ورداءة وإجادة، وجفاء ورقة، وروية وارتجالاً.

وكان للشعراء عند العرب منزلة رفيعة، وحكم نافذ وسلطان غالب، إذ كانوا ألسنهم الناطقة بمكارمهم ومفاخرهم، وأسلحتهم التي يدودون بها عن حياض شرفهم، وبهم كانوا يماجدون، وينافرون، ويفخرون وما كانوا يسرون بشيء أعظم من سرورهم بشاعر ينبغ فيهم.^{٥٩}

شعراء هذا العصر ممن خلصت عربيتهم واستقامت ألسنتهم، ولم يمتد إليهم اللحن. ولقد زادتهم مدارس القرآن الكريم فصاحة وبلاغة، وإحكاماً وإتقاناً، حتى فضلهم بعض الرواه على سابقهم من الجاهلين، ولذلك لم ير العلماء بدا من الاحتجاج بشعرهم، بل بشعر بعض المخضرمين ممن أدرك الدولتين الأموية والعباسية كابن هرمة وبشار.^{٦٠}

٢- أنواع الشعر

أ- من حيث شكله^{٦١}

- ١- شعر الملتزم أو التقليدي هو الشعر الذي يتقيد بالوزن والقافية.
- ٢- شعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذي يحتفظ بالإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.
- ٣- شعر الحر أو المنثور هو الذي لا يلتزم بوزن اصطلاحى ولا قافية ولكن له مع ذلك نوع من ايقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر ادبي رفيع.

^{٥٩} نفس المرجع، ٥٨.

^{٦٠} نفس المرجع، ١٥٠.

^{٦١} Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi*, 54.

ب- من حيث محتويته^{٦٢}

١- القشئ هو الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادث في قصة تساق مقدمته وتحكى مناظرها وينطق أشخاصها.

٢- الشعر التمثيلي هو شعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها ابطال وأشخاص يمثل كل منهم دوره ويؤدي مهمته و يبرز امام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيلي الحوار بين اشخاص مختلفين.

٣- الشعر الغنائي هو الذي يثف الشاعر ما يحس به من خواطر، وما يجيش في نفسه من خواج: من حب وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى

٣- أهداف الشعر

تتناول الشعر الجاهلي الأغراض الآتية:^{٦٣}

أ- الفخر

وقد فخر شعراء ذلك العصر بالشجاعة والإقدام، والكرم، والوفاء، والنجدة وعراقة الأصل، والانتصار في الحروب، وكان من أبرز الأغراض للتنافس القبلي، ويمكنك أن تميز نوعين من الفخر فيما درست من النصوص: فخر قبلي كما في نصي عمرو بن كلثوم والمرقش الأكبر، وفخر فردي كما في تصي طرفة بن العبد وعنزة بن شداد.

ب- الحماسة

وهو الشعر الذي يتصل بمعنى القوة والشجاعة من دعوة إلى القتال أو أحاديث عن البطولة، وهذا كثير في شعر عنزة كما مبرك.

^{٦٢} نفس المرجع، ٦٦.

^{٦٣} حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية (سعود: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩)، ٥٠.

ج- الوصف

أجاد شعراء الجاهلية وصف كل ما يحيط بهم من مناظر، فوصفوا الصحراء والسماء والقمر والنجوم والحصان والناقة. ومن أمثلة الوصف ما قاله عنتره في وصف فرسه.

د- الغزل

وهو الحديث عن النساء ووصف محاسنهن، وهو كثير في الشعر الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة منه. والغزل نوعان: عفيف ويمتاز هذا اللون بصدق العاطفة والتعبير عن شدة الشوق في عفة واحتشام، كغزل عنتره وزهير، والغزل الذي يأتي في مقدمة القصائد، وضريح، وهو الذي يتناول الأوصاف الحسية ولا يعنى بشرح العواطف.

هـ- المدح

وقد مدح الشاعر الجاهلي الملوك والرؤساء والأغنياء والكرماء، إما تقديرا لمكانتهم وإما طلبا للكسب. ويدور المدح حول الاتصاف بالكرم والمروءة والشجاعة.

و- الرثاء

وهو مدح الأموات بما كانوا يتصفون به في حياتهم من كرم وشجاعة ومروءة، ويمتاز الرثاء الجاهلي بالصدق، كما في شعر الخنساء في رثائها لأخيها صخر.

ز- الحكم

في هذا الغرض صاغوا تحاربهم في الحياة وأخلاق من حولهم من الناس. وشيخ حكمائهم زهير بن أبي سلمى وقد مر بك.

ح- الهجاء

وهو الذم بصفات جسمية أو بصفات خلقية كالبخل والجبن أو اجتماعية مضعف القبيلة، ويمتاز الهجاء الجاهلي بالواقعية وقلة المبالغة.

٤- عناصر الشعر

أجمع النقاد تقريبا أن الادب يتكون من العناصر الشعرية ومنهم الخيال، والعاطفة، والأفكار، والوزن، والأسلوب. فكل نوع من الادب أن يشتمل على هذه العناصر الأربعة، وقد يكون بعض الأنواع الأدبية تحتاج إلى كمية أكبر من هذه العناصر مما يحتاج إليه الحكم والحكم يحتاج إلى مقدار من المعاني أكثر من حاجته إلى الخيال هكذا.^{٦٤}

أ- عنصر العاطفة

للعاطفة المقام الأول في الأسلوب الشعري.^{٦٥} العطفة إحدى عناصر الأدب، وهي القوة الخفية التي تحرك الأديب، فتفيض بسببها نفسه، ثم يترجم أفكاره وأحاسيسه إلى أصوات ذات مقاطع حروف في إنتاجه الأدبي. والعاطفة، وإن كانت قوة خفية، فلا بد لها من أسلحة تحركها ونثيرها.^{٦٦}

اتحاد العاطفة بالموضوع -إذان- يعبر معاملة الواقعية، ويعطيه أبعادا والصفات جديدة، ويجعل من الموضوع الواحد موضوعات متعددة تخلف بالختلاف الشعراء، بل

^{٦٤} ابراهيم علي أبو الخشب، في محيط النقد العربي (مصر: دار المعارف، دون السنة)، ٨٧.

^{٦٥} إسماعيل مصطفى الصفي و محمد حسن عبد الله، النقد الأري و البلاغة، الطبعة الأولى (الكزيت: وزارة التربية، ١٩٤٩)، ٢٨.

^{٦٦} علي الجندي، شعر الحرب الجزء الأول في العصر الجاهلي (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، دون السنة)، ٣٣٣.

بالخلاف الحالة النفسية التي اتحدت بالموضوع.^{٦٧} تضع العاطفة الشاعر في نطقة رؤية به.^{٦٨}

العاطفة هي التي تحدث عن شعور الكاتب إلى شعور القارئ ويستجمل إلى أذق مشاعر الخيال وأعمقها، ما يدرك بالقوة الباطنة كالفرح والشعب والرى. الأديب ينظر إلى الظواهر حول خلال مشاعره ويصور الأشياء كما يحس بها في أعماقه.^{٦٩}

ب- عنصر الخيال

هو القوة النفسية التي تقوم بتصوير الفكرة الأبية تصويرا أدبيا وؤثرا. ٢١ والصقات الجديدة للموضوع من صنع الخيال، غير أن الخيال لا ينشط لتصوير الأشياء بدون عاطفة، ولا قيمة لصورة خلو من عاطفة تعبر عنها، وتبتعثها في نفوسها، فما الذي شخص البحر عند حافظ وجعله مغيرا حانقا وما يجعله عابدا في ثورته وهدوئه كما فعل الشوقي؟ إنها الحالة النفسية التي عاناها حافظ من خوف وفتح، وما الذي جعل الموج المرتفع صلاة قائمة عند الشوقي وما يجعله جبالا تكاد تنقض على الفلك كما هو عند حافظ؟ إنها الحالة النفسية الروحية التي كان يمتلى بها قلب شوقي.^{٧٠}

كان الخلاف بين البئات يؤثر خلافا في الأخله الأدبية. وأن الأقاليم المختلفة لم تكن لها القدرة الواحدة على تغذية خيال الشعراء. لكن مامدى استجاب هؤلاء الشعراء لذلك وما مدى تأثرهم به؟ الخيال هو القوة التي تستطيع أن تصور الأشياء والمعاني وتمثلها شاخصة أمام من مخاطبة ونثير إلى مشاعره.^{٧١}

^{٦٧} إسماعيل مصطفى الصيفي و محمد حسن عبد الله، النقد الأري و البلاغة، ٢١.

^{٦٨} نفس المرجع، ٢٣.

^{٦٩} ابراهيم علي أبو الخشب، في محيط النقد العربي، ٩٢.

^{٧٠} إسماعيل مصطفى الصيفي و محمد حسن عبد الله، النقد الأري و البلاغة، ١٢.

^{٧١} علي الجندي، شعر الحرب الجزء الأول في العصر الجاهلي، ٩٧.

ج- عند الأفكار (المعنى)

الفكر هو الذي يشرف على العاطفة وينسدها، ويحدث التسلسل بين الشاعر، فيجعلها تتطور داخل تصميم رسمية الفكر لها.^{٧٢} ولا يتم التجربة الشعرية بوجود الموضوع والعاطفة والخيال والفكر، إلا حين يهتدى الشاعر إلى التعبير الموصل لذلك كله إلى نفوسنا، فمن هذه العناصر المجتمعة، المصهورة، المثلثة في التعبير تتكون التجربة الشعرية.^{٧٣}

ولا يقف دور الفكر في التجربة الشعرية عند هذا الحد، فقد يطل على بك في صورة رأى صائب، أو حكمة عميقة نابعة من معايشة الخيال الإنسانية وما يسيطر عليها من سنن اجتماعية.^{٧٤}

د- عنصر الوزن

وقد تنبه العرب لهذه الأوزان قبل الخليل بن أحمد والأخفش، وما يستعملوا بحرا في موضع لا يليو به، وقد تناول شعرهم أغراض متنوعة، وكان لهم في التهجيح أوزان، وفي الرثاء أوزان، وفي الوصف الملاحم أوزان، وفي الغزال أوزان.^{٧٥}

تدرك أن البيت الشعري يتكون من عدة وحدات نغمية تكرر فيه، كما يتكرر الإيقاع في الجملة الموسيقية، والوحدة هي التوالى الأحرف المتحركة والساكنة على نحو منتظم دقيق وتسمى (التفعيلة) فإذا بلغت التفعيلات عداد معين نشاء ما يسمى الوزن أو البحر.^{٧٦}

^{٧٢} إسماعيل مصطفى الصفي و محمد حسن عبد الله، النقد الأري و البلاغة، ٢٨.

^{٧٣} نفس المرجع، ٢٣.

^{٧٤} نفس المرجع، ٢٩.

^{٧٥} ابراهيم علي أبو الحشب، في محيط النقد العربي، ١٤٦-١٤٧.

^{٧٦} إسماعيل مصطفى الصفي و محمد حسن عبد الله، النقد الأري و البلاغة، ٤.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن سيرة الخنساء

هي تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية الملقبة بالخنساء، خطبها الشاعر دريد بن الصمة فردته، فخطبها رواحة بن عبد العزى السلمى فولدت له عبد الله المعروف بأبي شجرة، ثم اقترنت للمرة الثانية بمرداس بن أبي عامر السلمى فولدت له زيدا ومعاوية وعمرا. ولدت تماضر ولم يسجل يوم ميلادها أحد، فلم تكن هناك وثائق تسجيل مثل هذه الأحداث، ولم يكن هناك من يتنبأ لها بالذويوع والشهرة، حتى يهتم باليوم الذي ولدت فيه تماضر.

الخنساء هي الشاعرة المشهورة في زمنها. ولم يكن شأنها عند شعراء الجاهلية أقل منه عند شعراء الإسلام.^{٧٧} إن الخنساء البدوية كانت تقطن مكانا له خصائص ومميزات، نضخت على اهله، وظهرت على سكانه، فقد اشتهر أهل نجد بالبلاغة، وقد ذهبوا في الشعر كل مذهب، وإذا أحصينا شعراء الجاهلية الذين بلغن خبرهم بالنظر إلى المواطن، وجدنا أكثر من خمسين شاعرا من نجد فحسب.^{٧٨}

أن نلمح صورة الخنساء بالقدر الذي يمكننا من أن نصفها بأن كانت ذات حسب وجاه وشرف، وأنها كانت ذات جمال أخذ وتقاسيم متناسقة، لذا شبهوها بالبقرة الوحشية، وأنها بلعت مبلغا من الأسر ما لم تبلغه فتاة، وأنها ذات جاذبية طاغية، أطلقت الألسن فواجهتها بحقيقتها وصارحتها بفتنتها، فعرفت ما تملك في يدها من سلاح كما عرفت قيمة ذلك السلاح.^{٧٩}

^{٧٧} نفس المرجع، ص: ١٥٧

^{٧٨} حمدو طماس، *ديوان الخنساء* (بيروت- لبنان: دار المعرفة ٢٠٠٤م)، ٨

^{٧٩} نفس المرجع، ص: ٨

شعرها أغلب علماء الشعر على أنه لم تكن امرأة قبل الخنساء ولا بعدها أشعر منها، ومن فضل ليلي الأخيلىة عليها لم ينكر أنها أرثى النساء. وكان شعرها كثيرة الرثاء، والبكاء، والحزن. وجاء الإسلام فوفدت مع قومها على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلمت، وكان يعجبها شعرها ويستنشدتها، ويقول: هيه يا خناس ويومئ بيده.

للخنساء ديوان شعر في رثاء أخيها صخر ومعاوية وأكثره في صخر. وكانت نقول المقطعات من الشعر. فلما قتل شقيقها معاوية ثم أخوها لأبيها صخر، جزعت عليهما جزعا شديدا وبكتهما بكاء مرا وكان أشد وجدها على صخر، لأنه شاطرهما هي وزوجها أمواله مرارا، فهاج حزنها الشعر في نفسها، فقالت المرائى المطولات، وفاقت النساء والرجال فيها، وأطالت عليهما البكاء والعيول حتى تقرحت مآقيها، وحتى ضرب بها المثل في الحزن والبكاء وكثيرة الرثاء. وجاء الإسلام فوفدت مع قومها على النبي صل الله عليه وسلم وأسلمت، وكان يعجبها شعرها ويستنشدتها، ويقول: هيه يا خناس ويومئ بيده.

ولشعر الخنساء رنين في السمع، وهزة في القلب، ووقع في النفس، لأنه صادر من فؤاد محزون، وما خرج من القلب حل في القلب، وكان فوق ذلك لين اللفظ، سهل الأسلوب، حسن الديباجة.

وتبدو الخنساء كإحدى النساء النوادب اللواتي يقمن حول النعش في تموج جسمى وروحي، ويصعدن مع كل حركة زفرة، ومع كل زفرة نغمة من نغمات الرثاء والنواح في تكرار وترديد، وفي تسيير العاطفة على جناح كل زفرة والتدامة، وإذا في ديوانها قصائد ومقطوعات على بحور مختلفة الوقع، تقودها ذكرى الأعمال المجيدة ومآتى صخر الحميدة، وتستتير بأضواء محيا الفقيده، فلا ترتيب ولا تنسيق، ولا تحليل ولا تعمق، ولا وحدة تألف ولا انحصار في موضوع، إنما يكفى خيال صخر وطيفة، وإذا القصائد تتقلب كلها تقريبا بين رثاء وتعداد أعمال وصفات، وبين بكاء وفخر وتهديد، وصخر نقطة الدائرة يدور كل شئ حوله، ويقال كل شئ لأجله، في انفجار فياض، وفي سلاسة رائعة وسهولة قد تظهر أحيانا مائة.

وهكذا نرى أفكار الخنساء لا تتبدل، فهي في جميع القصائد، تبرز في جو من الغلو يجعله الألم مقبولا مهما تجاوز الحدود. وكثيرا ما تفتتح الخنساء قصائدها بمناجاة عينيها، وكثيرا ما تستنزف العينين وتستقطرهما دموعا قرحتهما، وكثيرا ما تعمد الخنساء إلى صيغ المبالغة للتشديد والتقرير، وإلى تقطيع البيت الواحد تقطيعات موسيقية هداية، تخرج بنا عن جو الأنوثة وتلتحق بنبرات البطولة فتقول مثلا:

إن صخر لوالينا وسيدنا	وإن صخر، إذانشتو، لنحار
إن صخرًا لمقدام، إذا ركبوا	وإن صخر، إذا جاعوا، لعقار
إن صخر لتأتم الهداة به	كأنه علم، في رأسه نار
جلد جميل المحيا، كامل، ورع	وللحروب غداة الروع، مسعار
حمل ألوية، هباط أودية	شهاد أندية، للجبش جرار

وهكذا كان ديوان الخنساء صورة مكبرة لصخر، وهكذا كان صخر في ديوان الخنساء الصفات العربية كلها مكبرة، فهو حصن العشيرة وخطيبها، وهو موثل الضعيف والضعيف، وهو عنوان الكرم والجود، وهو كل ما هو كامل ومحبوب.

وهكذا كان صخر دموع حياة وقطرات فؤاد، وهكذا كانت الخنساء عنوان العطف ورمز الإخاء والوداد.

ماتت الخنساء ومعها شاهد تضمن به تسجيل يوم موتها ولا نعتمد فيه على رواية الأفراد من عامة الشعب، وما قد يعتورها من تضارب واختلاف، ومع هذا فما كان موتها بأحسن حالا من ميلادها، ماتت فاختلاف الباحثون واتسع بينهم الاختلاف حتى بلغت مسافته ثلث قرن أو يزيد.

فمن قائل كانت وفاتها سنة ٦٤٦ م وهو يوافق سنة ٢٦ هـ إلى قائل في أول خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وحددها البعض بسنة ٢٤ هـ، وقد حددها الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد بنحو سنة ٥٠ هـ أما لويس شيخو فحدد سنة وفاتها عام ٦٨٠ م.

ب- الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية

انطلاقات من أسئلة البحث التي كتبها الباحثة في الفصل الأولي، فبهذه الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية.

١. مواضع الجناس في ديوان الخنساء

١. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "المجد حلتة" البيت السادس
يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا ضَاقَ السَّبِيلُ بِهِمْ، نَهْدَ التَّلِيلِ لَصَعْبِ الْأَمْرِ رَكَّابَا
٢. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا فارس الخيل" البيت الأول
مَا بَأْلَ عَيْنَيْكَ مِنْهَا دَمْعُهَا سَرَبٌ أَرَاعَهَا حَزَنٌ أَمْ عَادَهَا طَرَبٌ
٣. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "نعم الفتى" البيت السادس
فَكَكَّتْهُ، وَمَقَالَ قُلْتُهُ حَسَنٍ بَعْدَ الْمَقَالَةِ لَمْ يُؤَبِّنْ بِتَكْذِيبِ
٤. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أقاموا جنابي رأسها" البيت الثالث
إِذَا زَجَرُوهَا فِي الصَّرِيخِ وَطَابَعَتْ طَبَاقَ كِلَابٍ فِي الْهِرَاشِ وَهَرَّتْ
٥. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا عين جودي" البيت الخامس
السَّيِّدِ الْجَحْجَاحِ وَابْنِ السَّدَةِ الشُّمِّ الْجَحْجَاحِ

٦. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا عين جودي" البيت السادس عشر
يحنن بعد كرى العيون حنين والهة قوامح
٧. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فارس الحرب" البيت الأول
لا تحل أني لقيت رواحا بعد صخر حتى أثبت نواحا
٨. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أخو الحرب" البيت التاسع
أخو الحزم في الهيجاء والعزم في التي لوقعتها يسود بيض المسايح
٩. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "ألا تبكيان" البيت الرابع
إذا القوم مدوا بأيديهم إلى المجد مد إليه يدا
١٠. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "ألا تبكيان" البيت السابع
ترى المجد يهوي إلى بيته يرى أفضل الكسب أن يحمدا
١١. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "قد كنت بدرا" البيت الأول
ضاقت بي الأرض وانقضت مخارمها حتى تخاسعت الأعلام والبيد
١٢. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "دهنتي الحادثات" البيت الثامن
هناك يكون غيث حيا تلاقي نداه في جناب غير وعر
١٣. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "دهنتي الحادثات" البيت الثالث عشر
قواعد ما يلم بما عريب لعسر في الزمان ولا ليسر

١٤ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت الثامن

عشر

جلد جميل المحيا كامل ورع وللحروب غداة الروع مسعار

١٥ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "من يضمن المعرف..؟" البيت السابع

عشر

فلا يبعدن قبر تضمن شخصه وجاد عليه كل واكفة القطر

١٦ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "تذكر وانحدار" البيت التاسع

وتروي السنان وتردي الكمي كمرجل طباحة حين فارا

١٧ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "حامي الحقيقة" البيت الخامس

أبلغ مواليه فقد رزؤا مولى يريشهم ولا يشري

١٨ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "إذا لاقى المنايا" البيت الأول

دعوتم عامرا فنبذتموه ولم تدعوا معارية بن عمرو

٢ . مواضع السجع في ديوان الخنساء

١ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "المجد حلتته" البيت الأول

يا عَيْنِ مَالِكٍ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابَا؟ إذ رابَ دَهْرُلْ، وكان الدَّهْرُ رِيَابَا

٢ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أرق ونوم" البيت الأول

أرِقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صِحَابِي كَأَنَّ النَّارَ مُشْعِلَةَ ثِيَابِي

٣ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا فرس الخيل" البيت الأول

ما بَالُ عَيْنِيكَ مِنْهَا دَمَعُهَا سَرَبُ أَرَاعَهَا حَزَنُ أُمِّ عَادَهَا طَرَبُ

- ٤ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "نعم الفتى" البيت الأول
يا عَيْنِ جودي بدمعٍ منك مَسْكُوبٍ كلؤلؤٍ جالٍ في الأسماطِ مَثْقُوبِ
- ٥ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "لا العيش طيب" البيت الثاني
أقول: أبا حسان: لا العيشُ طيب وكيف وقد أُفردتُ منك يَطِيبُ
- ٦ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "ألا يا عين" البيت الأول
ألا يا عينِ فاهمري، وَقَلَّتْ لِمَرْزَبَةٍ أُصِبتُ بها تَوَلَّتْ
- ٧ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فارس الحرب" البيت الأول
لا تَحُلْ أَنِّي لَقِيتُ رِواحًا بعدَ صَخْرٍ حتى أثَبَنَ نِواحًا
- ٨ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كم من فارس" البيت الأول
بكت عيني وعاودت السهودا وبت الليل جانحة عميدا
- ٩ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "قد عشت فينا" البيت الأول
عيني جودا بدمعٍ منكما جودا جودا ولا تعدا في اليوم موعودا
- ١٠ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "دهنتي الحادثات" البيت الأول
ألا يا عين فاهمري بغدر وفيضي فيضة من غير نزر
- ١١ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "دهنتي الحادثات" البيت الرابع
على صخر وأي فتى كصخر لعان عائل غلق بوتر
- ١٢ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت الأول
قذى بعينك أم بالعين عوار أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار

٢٢. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "من لحواث الدهر" البيت الأول

يا صخر! من لحواث الدهر أم من يسهل راكب الوعر

٢٣. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا صخر!" البيت الأول

كنا كأنجم ليل، وسطها قمر يجلو الدجى، فهوى من بيننا القمر

٢٤. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "لييك" البيت الأول

أعيني جودا بالدموع على صخر على البطل المقدام والسيد الغمر

٢٥. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "صخر ثماننا" البيت الرابع

أهل بها وكف الدماء ورعدها همهم أبطال قليل فتورها

٢٦. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "صخر ثماننا" البيت الخامس

فصخر لديها مدره الحرب كلها وصخر إذا خان الرجال يطيرها

٣. مواضع الموازنة في ديوان الخنساء

١. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "المجد حلتته" البيت الخامس

حتى يُصَبِّحَ أقواما، يُحَارِبُهُمْ، أو يُسَلِّبُوا، دون صَفِّ القوم، أسلابا

٢. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "المجد حلتته" البيت السابع

يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا ضَاقَ السَّبِيلُ بِهِمْ، نَهْدَ التَّلِيلِ لَصَعْبِ الْأَمْرِ رَكَّابَا

٣. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "المجد حلتته" البيت العاشر

حَمَلُ أَلْوِيَةِ، قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ، شَهَادُ أَنْجِيَةِ، لِلْوَتْرِ طَلَّابَا

- ٤ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أرق ونوم" البيت الأول
أرقتُ ونامَ عن سَهري صحابي كأنَّ النَّارَ مُشعِلةٌ ثيابي
- ٥ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا فارس الخيل" البيت الأول
ما بأل عَيْنِيكَ منها دَمْعُهَا سَرَبٌ أراعها حَزَنٌ أم عادها طَرَبٌ
- ٦ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "نعم الفتى" البيت الأول
يا عَيْنِ جودي بَدَمِعٍ منك مَسكوبٍ كلؤلؤٍ جالٍ في الأسماطِ مَثقوبِ
- ٧ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "لا العيش طيب" البيت الخامس
إذا ذَكَرَ النَّاسُ السَّماحَ من امرئٍ وأكْرَمَ أو قالَ الصَّوابَ حَطيْبُ
- ٨ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا عين جودي" البيت السابع
الجائِرُ العَظَمَ الكَسيرِ مِن المَهاصِرِ والمَمانِحِ
- ٩ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فارس الحرب" البيت الأول
لا تَحَلْ أَنِّي لَقِيْتُ رَواحِيا بَعْدَ صَخِرٍ حَتَّى أَثْبَنَ نَواحِيا
- ١٠ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فارس الحرب" البيت التاسع
وعطايا يهزها بسماحٍ وطِماحٍ لمن أَرادَ طِماحا
- ١١ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فارس الحرب" البيت الخامس عشر
مُقْبِلاتٌ حَتَّى يُؤلِّينَ عَنهُ مُدْبِراتٌ وما يُردنَ كفاحا
- ١٢ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فارس الحرب" البيت الواحد وعشرون
وكُلُّ طَوِيلِ المَتَنِ أَسْمَرَ ذابِلِ وكُلُّ عَتِيقٍ في جِياذِ الصَّفائِحِ

- ١٣ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "ألا تبكيا" البيت السابع
تري المجد يهوي إلى بيته يرى أفضل الكسب أن يحمدا
- ١٤ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا بن القروم" البيت الثالث
هم يملأون لليتيم إناءه وهم يمجزون للخليل المواعدا
- ١٥ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "لا شيء يبقى غير الله" البيت الرابع
ألا أبلغا عني سليما وعمرا ومن كان من عليا هوازن شاهدا
- ١٦ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "المشيع القوم" البيت الثالث
ونبعة ذات إرنان وولولة ومارن العود لا كز ولا عاد
- ١٧ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا بن القروم" البيت الرابع
حين الرياح بلائيل نكب هوائجهل صوارد
- ١٨ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا بن القروم" البيت الثامن عشر
ومعاصم للهالكين وساسة قدما محاشد
- ١٩ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أهاج لك الدموع" البيت الرابع
على فرع رزئت به خناس طويل الباع فياض حميد
- ٢٠ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أهاج لك الدموع" البيت الخامس
جليد كان خير بني سليم كريمهم المسود والمسود
- ٢١ . بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "دهتني الحادئات" البيت الثالث عشر
قواعد ما يلم بها عريب لعسر في الزمان ولا ليسر

٢٢. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت العاشر

مشى السبتي إلى هيجاء معضلة له سلاحان: أنياب وأظفار

٢٣. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت الحادي

عشر

وما عجول على بو تطيف به لها حنينان: إعلان وإسرار

٢٤. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت الثاني

عشر

ترتع ما رتعت، حتى إذا اذكرت فإنما هي إقبال وإدبار

٢٥. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت الثالث

عشر

لا تسمن الدهر في أرض، وإن رتعت فإنما هي تحنان وتسجار

٢٦. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت الرابع

عشر

يوما بأوجد مني يوم فارقني صخر وللدهر إحلاء وإمرار

٢٧. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت التاسع

عشر

حمل ألوية هباط أودية شهادة أندية للجيش جرار

٢٨. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت العشرون

نحار راغية ملجاء طاغية فكاك عانية للعظم جبار

٢٩. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "كأن عيني فيض لذكراه" البيت العشرون

نحار راغية ملجاء طاغية فكاك عانية للعظم جبار

٣٠. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "من يضمن المعروف..؟" البيت السادس

عشر

وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشا ولا ناكثا عقد السرائر والصبر

٣١. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "تذكر والنحدر" البيت الثالث عشر

فدار فلما رأى سربها أحس فنيصا قريبا فطارا

٣٢. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فلا يبعدنك الله" البيت الأول

يا عين فيضي بدمع منك مغزار وابكي لصخر بدمع منك مدرار

٣٣. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "فلا يبعدنك" البيت الثالث وعشرون

حامي العرين لدى الهيجاء مضطلع يفري الرجال بأنياب وأظفار

٣٤. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "ويلي عليه" البيت الثاني

أبيض أبلج وجهه كالشمس في خير البشر

٣٥. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "من لطراد الخيل" البيت الأول

عيني جودا بدمع غير منزور وأعولا! إن صخرا خير مقبور

٣٦. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "الخيل تعثر بالأبطال عابسة" البيت الأول

يا عين جودي بدمع غير منزور مثل الجمان على الحديد محذور

٣٧. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أهلي فداء له" البيت الأول
يا عين جودي بالدموع الغزار
وابكي على أروع حامي الذمار
٣٨. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "أهلي فداء له" البيت الخامس
فرب عرف كنت أسديته
إلى عيال ويتامى صغار
٣٩. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "من لحواث الدهر" البيت الأول
يا صخر! من لحواث الدهر
أم من يسهل راكب الوعر
٤٠. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا صخر!" البيت الأول
كنا كأنجم ليل، وسطها قمر
يجلو الدجى، فهوى من بيننا القمر
٤١. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "يا صخر!" البيت الثالث
فذهب حميدا على ما كان من حدث
فقد سلكت سبيلا فيه معتبر
٤٢. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "جم فواضله" البيت السادس
جواب أودية حمال ألوية
سمح اليدين جواد غير مقتار
٤٣. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "ليبك" البيت الأول
أعيني جودا بالدموع على صخر
على البطل المقدام والسيد الغمر
٤٤. بينت الباحثة القصيدة الخنساء من الموضوع "صخر ثماننا" البيت الثاني
أقام جناحي ربعها وترافدوا
على صعبها حتى استقام عسيها

ج- أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء

قامت الباحثة في هذا الفصل بالتحليل. ويكون التحليل في أنواع المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء. وأنواع المحسنات اللفظية الموجود في ديوان الخنساء فهي الجناس و السجع و الموازنة، أما بيانهما كالآتية:

الجناس

كما قد بحثت الباحثة في الفصل المتقدم أن الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان: تام وغير التام. ووجدت الباحثة أنواع الجناس في ديوان الخنساء.

١- يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا ضَاقَ السَّبِيلُ بِهِمْ، نَهْدَ التَّلِيلَ لَصَعْبِ الْأَمْرِ رَكَّابًا

في هذا الأسلوب سُمِّي الجناس غير تام بين يهدى و نهدي، للاختلاف بينهما عدد الحرف و نوعها.

٢- مَا بَالُ عَيْنَيْكَ مِنْهَا دَمَعُهَا سَرَبٌ أَرَاعَهَا حَزَنٌ أَمْ عَادَهَا طَرْبٌ

في هذا الأسلوب سُمِّي الجناس غير تام بين سرب و طرب، للاختلاف بينهما نوعها.

٣- فَكَكَّتْهُ، وَمَقَالٍ قُلْتَهُ حَسَنٍ بَعْدَ الْمَقَالَةِ لَمْ يُؤْبَنَ بِتَكْذِيبِ

في هذا الأسلوب سُمِّي الجناس غير تام بين مَقَالٍ و المَقَالَةِ، للاختلاف بينهما عدد الحرف.

٤- إِذَا زَجَرُوهَا فِي الصَّرِيخِ وَطَابَقَتْ طَبَاقَ كَلَابٍ فِي الْهَرَاشِ وَهَرَّتِ

في هذا الأسلوب سُمِّي الجناس غير تام بين طابقت و طباق، للاختلاف بينهما عدد الحرف.

٥- السَّيِّدُ الْجَحْجَاحُ وابْنُ السَّدَةِ الشُّمِّ الْجَحَاحِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين الجحجأ و الجحأ، للاختلاف بينهما ترتيبها.

٦- يُحْنُ بعد كِرَى العُيُونِ حَنِينٍ والهةٍ قَوَامِحٍ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين يحن و حنين، للاختلاف بينهما ترتيبها.

٧- لا تَحَلُّ أَنِّي لَقَيْتُ رَوَاحًا بعد صَخِرَ حتى أَثْبَنَ نَوَاحًا

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين رواحا و نواحا، للاختلاف بينهما نوعها.

٨- أخو الحزم في الهيجاء والعزم في التي لَوْعَتِهَا يَسُودُ بِيضُ الْمَسَاحِ

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين الحزم و العزم، للاختلاف بينهما نوعها.

٩- إذا القوم مدوا بأيديهم إلى المجد مد إليه يدا

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين مدوا و مد ، للاختلاف بينهما عدد الحرف.

١٠- ترى المجد يهوي إلى بيته يرى أفضل الكسب أن يحمدا

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين ترى و يرى ، للاختلاف بينهما نوعها.

١١- ضاقت بي الأرض وانقضت محارمها حتى تخاسعت الأعلام والبيد

في هذا الأسلوب سُمِّيَ الجنس غير تام بين ضاقت و انقضت، للاختلاف بينهما عدد الحرف و ترتيبها.

١٢- هناك يكون غيث حيا تلاقى نداءه في جناب غير وعر

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين غيث و غير، للاختلاف بينهما نوعها.

١٣- قواعد ما يلم بما عريب لعسر في الزمان ولا ليسر

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين عسر و يسر، للاختلاف بينهما نوعها.

١٤- جلد جميل الحيا كامل ورع وللحروب غداة الروع مسعار

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين ورع و روع، للاختلاف بينهما ترتيبها.

١٥- فلا يبعدن قبر تضمن شخصه وجاد عليه كل واكفة القطر

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين قبر و قطر، للاختلاف بينهما نوعها.

١٦- وتروي السنان وتردي الكمي كمرجل طباحة حين فارا

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين تروي و تردي، للاختلاف بينهما نوعها.

١٧- أبلغ مواليه فقد رزئوا مولى يريشهم ولا يشري

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين يریش و يشري، للاختلاف بينهما ترتيبها.

١٨- دعوتهم عامرا فبنذتموه ولم تدعوا معارية بن عمرو

في هذا الأسلوب سمى الجناس غير تام بين عامرا و عمرو، للاختلاف بينهما عدد الحرف.

فائمة الخلاصة الجناس

رقم	الألفاظ	أنواع الجناس
٠١	يهدى و نهد	الجناس غير تام
٠٢	سرب و طرب	الجناس غير تام
٠٣	مقال و المقالة	الجناس غير تام
٠٤	طابقت و طباق	الجناس غير تام
٠٥	الجحجائح و الجحجائح	الجناس غير تام
٠٦	يحن و حنين	الجناس غير تام
٠٧	رواحا و نواحا	الجناس غير تام
٠٨	الحزم و العزم	الجناس غير تام
-٩	مدوا و مد	الجناس غير تام
-١٠	ترى و يرى	الجناس غير تام
-١١	ضاققت و انقضت	الجناس غير تام
-١٢	غيث و غير	الجناس غير تام
-١٣	عسر و يسر	الجناس غير تام
-١٤	ورع و روع	الجناس غير تام
-١٥	قبر و قطر	الجناس غير تام
-١٦	تروي و تردي	الجناس غير تام
-١٧	يريش و يشري	الجناس غير تام
-١٨	عامرا و عمرو	الجناس غير تام

السجع

هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر.^{٨٠}

١- يا عَيْنِ مَالِكِ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابَا؟ إِذ رَابَ دَهْرُلْ، وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابَا

في هذا الأسلوب سجع مطرّف، تختلف الفاصلتان تسكابا و ريبا في الوزن، وتتفقان في التقفية.

٢- أَرِقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صِحَابِي كَأَنَّ النَّارَ مُشْعَلَةَ ثِيَابِي

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان صحابي و ثيابي في الوزن والتقفية.

٣- مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا دَمْعُهَا سَرَبٌ أَرَاعَهَا حَزَنٌ أَمْ عَادَهَا طَرَبٌ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان سرب و طرب في الوزن والتقفية.

٤- يَا عَيْنِ جُودِي بَدَمِعِ مِنْكَ مَسْكُوبٌ كَلُولٌ جَالٌ فِي الْأَسْمَاطِ مَثْقُوبٌ

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان مسكوب و مَثْقُوبٌ في الوزن والتقفية.

٥- أَقُولُ: أبا حسان: لَا الْعَيْشُ طَيْبٌ وَكَيْفَ وَقَدْ أَفْرَدْتُ مِنْكَ يَطِيبٌ

في هذا الأسلوب سجع مطرّف تختلف الفاصلتان طيب و يَطِيبٌ في الوزن والتقفية.

٦- أَلَا يَا عَيْنِ فَاتْهَمِرِي، وَقَلَّتْ لِمَرْزَةِ أَصْبَتْ بِهَا تَوَلَّتْ

في هذا الأسلوب سجع مطرّف، تختلف الفاصلتان وَقَلَّتْ و تَوَلَّتْ في الوزن والتقفية.

^{٨٠} حامد عوني، مذكورة في البلاغة (دون المدينة: حقوق الطبع محفوظة، ١٩٥٤م)، ١٨٢.

٧- لا تَحَلْ أَنِّي لَقَيْتُ رَوَاحًا بعدَ صَخْرٍ حَتَّى أَثْبَنَ نَوَاحًا

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان رواحا و نواحا في الوزن والتقفية.

٨- بكت عيني وعاودت السهودا وبت اليل جانحة عميدا

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان السهودا و عميدا في الوزن والتقفية.

٩- عيني جودا بدمع منكما جودا جودا ولا تعدا في اليوم موعودا

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان جودا و موعودا في الوزن والتقفية.

١٠- ألا يا عين فانهمري بغدر وفيضي فيضة من غير نزر

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان بغدر و نزر في الوزن والتقفية.

١١- على صخر وأي فتى كصخر لعان عائل غلق بوتر

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان كصخر و بوتر في الوزن والتقفية.

١٢- قذى بعينك أم بالعين عوار أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان عوار و الدار في الوزن والتقفية.

١٣- لا بد من ميتة في صرفها عبر والدهر في صرفه حول وأطوار

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان عبر و وأطوار في الوزن والتقفية.

١٤- أعيني هلا تبكيان على صخر بدمع حثيث لا بكيء ولا نزر

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان بغدر و نزر في الوزن والتقفية.

١٥- إن كنت عن وجدك لم تقصري أو كنت في الأسوة لم تعذري

في هذا الأسلوب سجع مرصّح، تتفق ألفاظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية.

١٦- يشقق سرباله هاجرا من الشد لما أجد الفرارا

في هذا الأسلوب سجع مطرّف، تختلف الفاصلتان هاجرا و الفرارا في الوزن والتقفية.

١٧- يا عين فيضي بدمع منك مغزار وابكي لصخر بدمع منك مدرار

في هذا الأسلوب سجع مرصّح، تتفق ألفاظ الفقرتين أو أكثر في الوزن والتقفية.

١٨- أنى تأويني الأحزان والسهر فالعين مني هدوءا دمعها درر

في هذا الأسلوب سجع مطرّف، تختلف الفاصلتان والسهر و درر في الوزن والتقفية.

١٩- عيني جودا بدمع غير منزور وأعولا! إن صخرأ خير مقبور

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان منزور و مقبور في الوزن والتقفية.

٢٠- ياعين جودي بدمع غير منزور مثل الجمان على الخددين محذور

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان منزور و محذور في الوزن والتقفية.

٢١- يا عين جودي بالدموع الغزار وابكي على أروع حامي الذمار

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان الغزار و الذمار في الوزن والتقفية.

٢٢- يا صخرأ! من لحوادث الدهر أم من يسهل راكب الوعر

في هذا الأسلوب سجع م متوازي، تتفق الفاصلتان الدهر و الوعر في الوزن والتقفية.

٢٣- كنا كأنجم ليل، وسطها قمر يجلو الدجى، فهوى من بيننا القمر

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان قمر و القمر في الوزن والتقفية.

٢٤- أعيني جودا بالدموع على صخر على البطل المقدام والسيد الغمر

في هذا الأسلوب سجع متوازي، تتفق الفاصلتان صخر و الغمر في الوزن والتقفية.

٢٥- أهل بها وكف الدماء ورعدها هماهم أبطال قليل فتورها

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان ورعدها و فتورها في الوزن والتقفية.

٢٦- فصخر لديها مدره الحرب كلها وصخر إذا خان الرجال يطيرها

في هذا الأسلوب سجع مطرف، تختلف الفاصلتان كلها و يطيرها في الوزن والتقفية.

قائمة الخلاصة السجع

رقم	الألفاظ	أنواع السجع
١-	تَسْكَابَا و رِيَابَا	سجع مطرف
٢-	صِحَابِي و ثِيَابِي	سجع متوازي
٣-	سَرَبٌ و طَرَبٌ	سجع متوازي
٤-	مَسْكُوبٌ و مَثْقُوبٌ	سجع متوازي
٥-	طَيْبٌ و يَطِيبُ	سجع مطرف
٦-	وَقَلَّتْ و تَوَلَّتْ	سجع متوازي
٧-	رَوَاخَا و نَوَاخَا	سجع متوازي
٨-	السهودا و عميدا	سجع مطرف
٩-	جودا و موعودا	سجع مطرف

سجع مطرف	بغدر و نزر	-١٠
سجع مطرف	كصخر و بوتر	-١١
سجع مطرف	عوار و الدار	-١٢
سجع مطرف	عبر و أطوار	-١٣
سجع مطرف	بغدر و نزر	-١٤
سجع مرصّح	تقصري و تعذري	-١٥
سجع مطرف	هاجرا و الفرارا	-١٦
سجع مرصّح	مغزار و مدرارا	-١٧
سجع مطرف	والسهر و درر	-١٨
سجع متوازي	منزور و مقبور	-١٩
سجع متوازي	منزور و محدود	-٢٠
سجع متوازي	الغزار و الذمار	-٢١
سجع متوازي	الدهر و الوعر	-٢٢
سجع متوازي	قمر و القمر	-٢٣
سجع متوازي	صخر و الغمر	-٢٤
سجع مطرف	ورعدها و فتورها	-٢٥
سجع مطرف	كلها و يطيرها	-٢٦

الموازنة

هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير^{٨١} دون التقفية.

١- حتى يُصَبِّحَ أَقْوَامًا، يُحَارِبُهُمْ، أو يُسَلِّبُوا، دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ، أسلاباً

في هذا الأسلوب الموازنة، أقواماً و أسلاباً متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٢- يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا ضَاقَ السَّبِيلُ بِهِمْ، نهد التَّلِيلَ لَصَعْبِ الْأَمْرِ رَكَابًا

في هذا الأسلوب الموازنة، رَعِيلَ و تَلِيلَ متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣- حَمَّالُ أَلْوِيَّةٍ، قِطَاعُ أَوْدِيَّةٍ، شَهَادُ أَنْجِيَّةٍ، لِلْوَتْرِ طَلَابًا

في هذا الأسلوب الموازنة، حَمَّالُ، قِطَاعُ و شَهَادُ متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٤- أَرِقْتُ وَنَامَ عَن سَهْرِي صِحَابِي كَأَنَّ النَّارَ مُشْعَلَةَ ثِيَابِي

في هذا الأسلوب الموازنة، صِحَابِي و ثِيَابِي متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٥- مَا بَالُ عَيْنَيْكَ مِنْهَا دَمَعُهَا سَرَبٌ أَرَاعَهَا حَزَنٌ أَمْ عَادَهَا طَرَبٌ

في هذا الأسلوب الموازنة، سَرَبٌ و طَرَبٌ متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٦- يَا عَيْنِ جُودِي بَدَمِعِ مِنْكَ مَسْكُوبٌ كَلْوَلُ جَالٍ فِي الْأَسْمَاطِ مَثْقُوبٌ

في هذا الأسلوب الموازنة، مَسْكُوبٌ و مَثْقُوبٌ متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٧- إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ السَّمَاخَ مِنْ أَمْرِي وَأَكْرَمَ أَوْ قَالَ الصَّوَابَ خَطِيبُ

في هذا الأسلوب الموازنة، سَمَاخَ و صَّوَابَ متافقتان في الوزن، دون التقفية.

^{٨١} أحمد فلاح، تيسير البلاغة، ١٤٩.

٨- الجَائِرُ الْعَظْمَ الْكَسِيرَ مِنْ الْمَهَاصِرِ وَالْمَمَانِحِ

في هذا الأسلوب الموازنة، مهاصر و ممانح متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٩- لَا تَخَلُّ أَنْبِيَّ لَقَيْتُ رَوَاحًا بَعْدَ صَخْرٍ حَتَّى أَثْبَنَ نَوَاحًا

في هذا الأسلوب الموازنة، رواحا و نواحا متافقتان في الوزن، دون التقفية.

١٠- وَعَطَايَا يَهْزَاهَا بِسَمَاحٍ وَطِمَاحٍ لِمَنْ أَرَادَ طِمَاحًا

في هذا الأسلوب الموازنة، سماح و طماح متافقتان في الوزن، دون التقفية.

١١- مُقْبِلَاتٌ حَتَّى يُؤَلِّينَ عَنْهُ مُدْبِرَاتٌ وَمَا يُرْدُنَ كِفَاحًا

في هذا الأسلوب الموازنة، مقبلات و مدبرات متافقتان في الوزن، دون التقفية.

١٢- وَكُلَّ طَوِيلٍ الْمَتَنِ أَسْمَرَ ذَابِلٍ وَكُلَّ عَتِيقٍ فِي جِيَادِ الصَّفَاحِ

في هذا الأسلوب الموازنة طويل و عتيق متافقتان في الوزن، دون التقفية.

١٣- تَرَى الْمَجْدَ يَهْوِي إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يَحْمَدَا

في هذا الأسلوب الموازنة ترى و يرى متافقتان في الوزن، دون التقفية.

١٤- هُمْ يَمْلَأُونَ لِلْيَتِيمِ إِنْءَاءَهُ وَهُمْ يَمَجُزُونَ لِلْخَلِيلِ الْمَوَاعِدَا

في هذا الأسلوب الموازنة يتيم و خليل متافقتان في الوزن، دون التقفية.

١٥- أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي سَلِيمَا وَعَامِرَا وَمَنْ كَانَ مِنْ عَلِيَا هَوَازِنَ شَاهِدَا

في هذا الأسلوب الموازنة عامرا و شاهدا متافقتان في الوزن، دون التقفية.

١٦- وَنَبْعَةُ ذَاتِ إِرْنَانَ وَوَلُولَةُ وَمَارِنَ الْعُودِ لَا كَزَّ وَلَا عَادَ

في هذا الأسلوب الموازنة ذات و عاد متافقتان في الوزن، دون التقفية.

- ١٧- حين الرّياح بلائيل نكب هوائجها صوارد
 في هذا الأسلوب الموازنة بلائيل و هوائج متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ١٨- ومعاصم للهاكين وساسة قدما محاشد
 في هذا الأسلوب الموازنة معاصم و محاشد متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ١٩- على فرع رزئت به خناس طويل الباع فياض حميد
 في هذا الأسلوب الموازنة طويل و حميد متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ٢٠- جليد كان خير بني سليم كريمهم المسود والمسود
 في هذا الأسلوب الموازنة جليد و كريم متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ٢١- قواعد ما يلم بها عريب لعسر في الزمان ولا ليسر
 في هذا الأسلوب الموازنة عسر و يسر متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ٢٢- مشى السبنتي إلى هيجاء معضلة له سلاحان: أنياب وأظفار
 في هذا الأسلوب الموازنة أنياب و أظفار متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ٢٣- وما عجول على بو تطيف به لها حنينان: إعلان وإسرار
 في هذا الأسلوب الموازنة إعلان و إسرار متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ٢٤- ترتع ما رتعت، حتى إذا اذكرت فإنما هي إقبال وإدبار
 في هذا الأسلوب الموازنة إقبال و إدبار متافقتان في الوزن، دون التقفية.
- ٢٥- لا تسمن الدهر في أرض، وإن رتعت فإنما هي تحنان وتسجار
 في هذا الأسلوب الموازنة تحنان و تسجار متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٢٦- يوما بأوجد مني يوم فارقي صخر وللدهر إحلاء وإمرار

في هذا الأسلوب الموازنة إحلاء و إمرار متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٢٧- حمّال ألوية هباط أودية شهاد أندية للجيش جرار

في هذا الأسلوب الموازنة حمّال و شهاد متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٢٨- نحّار راغية ملجاء طاغية فكّاك عانية للعظم جبار

في هذا الأسلوب الموازنة نحّار و فكّاك متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٢٩- نحّار راغية ملجاء طاغية فكّاك عانية للعظم جبار

في هذا الأسلوب الموازنة راغية و عانية متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٠- وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشا ولا نا كئا عقد السرائر والصبر

في هذا الأسلوب الموازنة فاحشا و نا كئا متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣١- فدار فلما رأى سربها أحس فنيصا قريبا فطارا

في هذا الأسلوب الموازنة فنيصا و قريبا متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٢- يا عين فيضي بدمع منك مغزار وابكي لصخر بدمع منك مدرار

في هذا الأسلوب الموازنة مغزار و مدرار متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٣- حامي العرين لدى الهيجاء مضطلع يفري الرجال بأنياب وأظفار

في هذا الأسلوب الموازنة أنياب و أظفار متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٤- أبيض أبلج وجهه كالشمس في خير البشر

في هذا الأسلوب الموازنة أبيض و أبلج متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٥- عيني جودا بدمع غير منزور وأعولا! إن صخرًا خير مقبور

في هذا الأسلوب الموازنة منزور و مقبور متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٦- ياعين جودي بدمع غير منزور مثل الجمان على الخدين محدور

في هذا الأسلوب الموازنة منزور و محدور متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٧- يا عين جودي بالدموع الغزار وابكي على أروع حامي الذمار

في هذا الأسلوب الموازنة الغزار و الذمار متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٨- فرب عرف كنت أسديته إلى عيال ويتامى صغار

في هذا الأسلوب الموازنة عيال و صغار متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٣٩- يا صخر! من حوادث الدهر أم من يسهل راكب الوعر

في هذا الأسلوب الموازنة الدهر و الوعر متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٤٠- كنا كأجمل ليل، وسطها قمر يجلو الدجى، فهوى من بيننا القمر

في هذا الأسلوب الموازنة قمر و قمر متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٤١- فذهب حميدا على ما كان من حدث فقد سلكت سبيلا فيه معتبر

في هذا الأسلوب الموازنة حميدا و سبيلا متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٤٢- جواب أودية حمال ألوية سمح اليدين جواد غير مقتار

في هذا الأسلوب الموازنة جواب و جواد متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٤٣- أعيني جودا بالدموع على صخر على البطل المقدام والسيد الغمر

في هذا الأسلوب الموازنة صخر و غمر متافقتان في الوزن، دون التقفية.

٤٤- أقام جناحي ربيعها وترافدوا على صعبها حتى استقام عسيرها

في هذا الأسلوب الموازنة ربيع و صعب متافقتان في الوزن، دون التقفية.

قائمة الخلاصة الموازنة

الموازنة	
الألفاظ	رقم
أقواما و أسلابا	-١
الرّعيْل و التّليل	-٢
حَمَّال و قَطَّاعُ و شَهَّادُ	-٣
صِحَّاي و ثِيَّاي	-٤
سَرَبُ و طَرَبُ	-٥
مَسْكوبٍ و مَثْقوبٍ	-٦
السَّمَّاح و الصَّوَابُ	-٧
المهاصِرِ و الممانح	-٨
رواحًا و نواحا	-٩
سَمَّاح و طِمَّاح	-١٠
مُثْبِلاتٌ و مُدْبِراتٌ	-١١
طَوِيل و عَتِيق	-١٢
تري و يري	-١٣
يتيم و خليل	-١٤
عامرا و شاهدا	-١٥
ذات و عاد	-١٦
بلائل و هوائج	-١٧

معاصم و محاشد	- ١٨
طويل و حميد	- ١٩
جليد و كريم	- ٢٠
عسر و يسر	- ٢١
أنياب و أظفار	- ٢٢
إعلان و إسرار	- ٢٣
إقبال و إدبار	- ٢٤
تحنان و تسجار	- ٢٥
إحلاء و إمرار	- ٢٦
حمال و شهّاد	- ٢٧
نحار و فكّاك	- ٢٨
راغية و عانية	- ٢٩
فاحشا و ناكثا	- ٣٠
فنيصا و قريبا	- ٣١
مغزار و مدرار	- ٣٢
أنياب و أظفار	- ٣٣
أبيض و أبلج	- ٣٤
منزور و مقبور	- ٣٥
منزور و محذور	- ٣٦
الغزار و الذمار	- ٣٧
عيال و صغار	- ٣٨
الدهر و الوعر	- ٣٩
قمر و قمر	- ٤٠

حميدا و سبيلا	-٤١
جواب و جواد	-٤٢
صخر و غمر	-٤٣
ربع و صعب	-٤٠



الفصل الرابع

الاختتام

يحتوى هذا الفصل من الخلاصة عن نتائج البحث بعد أن تحلل الباحثة البيانات

وأیضا الاقتراحات

أ- الخلاصة

استفادا واعتمادا على ما قد قدمته الباحثة من أسئلة البحث والنظرية في الفصل الثاني والتحليل، فلخصت الباحثة أن الجمل التي تتضمن المحسنات اللفظية تتكون من الجناس والسجع والموازنة في ديوان الخنساء وهي كما يلي:

- ١- أن الأبيات التي تتضمن على محسنات اللفظية في ديوان الخنساء هو ٨٨ بيتا.
- ٢- إن الأبيات التي تشتمل على الجناس في ديوان الخنساء ١٨ بيتا، أما في الجناس غير التام ١٨ ولم يوجد الجناس التام فيه. أنواع السجع في ديوان الخنساء هو السجع المطرف، والسجع المتوازي، والسجع مرصّح. والذي يشتمل على السجع المطرف ١٣ أبيات، وأما السجع المتوازي هي ١١ أبيات. وأما السجع مرصّح هي ٢ أبيات. أما الأبيات التي تشتمل على الموازنة في ديوان الخنساء ٤٤ الأبيات.

ب- الإقتراحات

إن هذا البحث مهم في حاجة إلى فهم على علم البديع خصوصا عن المحسنات اللفظية، فلذا ينبغي لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في هذا العلوم حاي يستطيعوا أن يقوموا بمثل هذا البحث بشكل أحسن وأفضل. وينبغي لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها يتعمقوا في شعر عرب ويحفظوها.

هذا البحث يتعرض عن المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء فحسب، فينبغي لباحث
آخر يبحث في الجهة الأخرى المثال من علم البلاغة.
ولختتام، تتقدم الباحثة بجزيل الشكر من الأخوات بالإطلاع على هذا البحث
البسيط وصدق الله العظيم.



قائمة المراجع

- الإسكندري، أحمد و مصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر: دار المعارف، ١٩١٦.
- التونجي، محمد. العجم الفصل في الادب الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.
- الخشب، إبراهيم علي أبو. في محيط النقد العربي. مصر: دار المعارف، دون السنة.
- الجارم، علي ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م.
- الجندي، علي. شعر الحرب الجزء الأول في العصر الجاهلي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، دون السنة.
- الصعيدي، عبد المتعال. بغية الأيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغ. الجمايزت: مكتب الآداب مطبعتها، دون السنة.
- الصيفي، إسماعيل مصطفى و محمد حسن عبد الله. النقد الأربي و البلاغة الطبعة الأولى. الكزيت: وزارة التربية، ١٩٤٩.
- العكاوي، إنعام فوال. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني الطبعة الثانية بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦.
- المليجي، حسن خميس. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. سعود: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩.
- الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ٢٥.

- عتيق، عبد العزيز. علم البديع. مدينة: الافاق العربية، ٢٠٠٤م.
- عباس، حسن. البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع الطبقة الحادية عشر. يرموك: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
- عوني، حامد. مذكر في البلاغة. دون المدينة: حقوق الطبع محفوظة، ١٩٥٣م.
- طمّاس، حمدو. ديوان الخنساء. بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٤م.
- قلاش، أحمد. تيسير البلاغة. جدة: الطبعة الثانية مزيدة و منقحة. ١٩٩٥.
- يعقوب، إميل بديع و ميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والآدب المجلد الثاني. بيروت: دار العلم للملايين، دون السانة.
- Atar, Semi. *Metode Penelitian Sastra*. Bandung: Angkasa, 1990.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- Munawwir, Ahmad Warson. *al-Munawwir Kamus Arab – Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif, 1997.
- Hamid, Mas'an. *Ilmu Arudl dan Qawafi*. Surabaya: Al Ikhlas, 1995.